يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ٢٤ ذي الحجة ١٤٠٣ *
* العدد ٤٠/١١٧ * ٦ صفحات * الثمن ٢٠ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
Vol. 117/40 - 2.10.1983 - Price: 15 Shekel
המחיר: 15 שקל

كل انجاز في سبيل الوفاق الوطني اللبناني هو مسمار في نعْش اتفاقية الاذعان

*** كريم مروّة يحذر من مساعي بعض القوى الداخلية والخارجية المتضررة من الاتفاق بين اللبنانيين * جنبلاط : الشوف هو منطقة للتعايش بين المسيحي والدرزي وستعود الأوضاع الى طبيعتها مهما حدث * «النداء» : ان أي تقدم في سبيل الحل السياسي في لبنان سيكون على حساب اتفاقية الخنوع والاذعان ***

بيروت ـ الوكالات والصحف والاذاعات ـ في الوقت الذي تتواصل فيه المباحثات بين مختلف الاطراف المعنية لتحديد مكان وزمان وبرنامج عمل جلسة هيئة الحوار الوطني اللبنانية، والتي من المرجح ان تبدأ في العربية السعودية، حذرت اوساط لبنانية وطنية عديدة من مساعي بعض العناصر الداخلية والخارجية لعرقلة مساعي الوفاق الوطني واعادة لبنان الى الاقتتال.

فقد أكد كريم مروّة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني («النداء» ـ ٩/٢٩) ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه انما يعبر عن ارادة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين يتطلعون بصدق للوصول الى وقف الحرب عن طريق ازالة اسبابها والى وضع البلاد على طريق الحل السياسي الدمقراطي للأزمة التي تعصف بلبنان منذ حوالي تسع سنوات.

وحذّر مروّة من ان هنالك بعض القوى الداخلية والخارجية المتضررة من الاتفاق بين اللبنانيين قد اعلنت عن انزعاجها منه وتعمل بمختلف الاشكال لتعطيله ومنعه من التحقيق وللحيلولة دون الشروع في الحوار الذي يفترض ان يؤدي الى الحل السياسي.

وحمّل مروّة حزب الكتائب مسؤولية المعارك العنيفة والدمار الذي وقع في الجبل، مذكّراً بالحاح القوى الوطنية باللجوء الى الحوار الوطني وبقيام القوى الانعزالية بافتعال الحرب في الجبل في ظل الاحتلال الاسرائيلي وبايحاء منه وبمساندته الواضحة.

ودعا جميع اطراف النزاع الى الالتزام الصادق بالاتفاق ودعا السلطة الرسمية الى القيام بدور فعال وبناء في هذا السبيل، محذراً من محاولات اسرائيل والولايات المتحدة وعملائها لضربه خاصة وأن ميزان القوى الناتج بعد القتال ليس في مصلحتها.

كما ودعا مروّة المتحاورين اللبنانيين الى ايلاء الجنوب اللبناني اهتماماً خاصاً لأن الغزاة الاسرائيليين يهدفون الى اقتطاعه.

هذا وأكد وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني في مقابلة اجرتها معه اذاعة «مونت كارلو» ونشرتها صحيفة «الانباء» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي (٩/٢٦) انه مهما حدث في الجبل فان المطلوب هو الوصول الى حل سياسي عادل للجميع. وقال ان الشوف هو منطقة تعايش ولقاء بين المسيحي والدرزي ومهما حدث فأن الامور ستعود الى ما كانت عليه.

واتهم جنبلاط فرنسا بأنها كانت دائما وراء اثارة النزعات الطائفية في لبنان وحذر واشنطن من مغبة التورط في فيتنام جديدة. ومقابل هذا، ثمّن جنبلاط العلاقات مع الاتحاد السوفييتي عالياً ووصفها بأنها علاقات مبدئية ومبنية على اساس ان موسكو تساند الحق العربي.

واكد رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق (أحد قادة جبهة الخلاص الوطني) في حوار اجرته معه صحيفة السياسة الكويتية ونشرته صحيفة «النداء» اللبنانية (٩/٢٩) ان جبهة الخلاص الوطني تعمل من أجل لبنان الحر السيّد العربي، بعيداً عن الارتهان لاسرائيل او للاستعمار. واضاف كرامي: «ومن هنا جاء موقفنا من الاتفاقية المشؤومة وطلب إلغائها. كذلك نحن ضد ان يقع الحكم تحت هيمنة الحزب الواحد».

وقال ايضا: نحن لم نكن مع القتال ولم نرده اصلاً ولكن أؤكد بأن ما جرى في الجبل بالنسبة للوطنيين هو دفاع عن النفس».

وحذرت صحيفة «النداء» البيروتية في

البقية على ص ٢ ع ٤

● من نتائج القصف الهمجي الذي تشنه البوارج الأمريكية على مدينة عاليه وغيرها من المناطق الآهلة. هكذا تحقق إدارة ريغن مهمتها «السلمية»! ـ صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ

الرئيس السوفييتي، اندروبوف، يحذر العالم من مغبة سياسة ريغن:

«على كل فرد من سكان الأرض ان يعي الخطر المحدق»!

«آن الأوان كي يفهم جميع من يعنيهم الأمر اننا قادرون على ان نضمن أمن بلادنا وأمن أصدقائنا وحلفائنا مهما تكن الظروف»

● يوري أندروبوف ●

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ «ترى القيادة السوفييتية من واجبها ان تحيط علماً الشعب السوفييتي وسائر شعوب العالم، وجميع المسؤولين عن رسم سياسة دولهم، بتقويمها للنهج الذي تسلكه الإدارة الامريكية الراهنة.. يجب الا يكون هناك محل للتحفظ في الكلام: فإذا ما ظهرت الصواريخ النووية الأمريكية في القارة الأوروبية، رغم إرادة غالبية سكان اوروبا الغربية، فإن ذلك سيكون خطوة معادية لقضية السلام لها أبعاد مبدئية تخطوها الزعامة الأمريكية وشخصيات بلدان الأطلسي الأخرى العاملة معها».

هذا بعض ما أعلنه الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف، في الأسبوع الماضي رداً على خطاب الرئيس الأمريكي، ريغن، الذي كان ألقاه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة وحاول فيه تنويم الرأي العام العالمي عن التحركات العسكرية الأمريكية الأخيرة، وعلى رأسها الإصرار على نصب صواريخ «بيرشنغ» الأمريكية في أوروبا الغربية، بدءاً من نهاية العام الحالي.

وقد حاولت وسائل الإعلام الغربية التقليل من أهمية هذا التصريح الخطير والحاسم للرئيس السوفييتي متظاهرة بالدهشة مما جاء فيه من «الألفاظ الحادة» متجاهلة جدية التحضيرات الأمريكية التي، إذا تحققت، من الممكن أن تنقل العالم، الواقف على أعتاب القرن الحادي والعشرين، الى أخطر مرحلة يمر بها في تاريخه.

لذلك وجّه الاتحاد السوفييتي، بلسان رئيسه الكبير، نداءه الى جميع شعوب العالم والى كل إنسان على وجه الكرة الأرضية ان يعملوا على رص الصفوف والتنبه للأخطار الجدية المحدقة قبل فوات الأوان: «على جميع الشعوب ـ أعلن الرئيس السوفييتي ـ وعلى كل فرد من سكان الأرض أن يعوا الخطر المحدق وأن يعوا ذلك ليوحدوا جهودهم في النضال من أجل وجودهم»..

في مقدورنا منع «الفناء»!

ولعظم الخطر قام الرئيس السوفييتي بالإشارة الى خطر «فناء البشرية». وقال:

«إننا ننطلق من ان الفناء لا يُعتبر قضاء محتوماً بالنسبة الى البشرية. ويجب، بل ويمكن، وضع حد لسباق التسلح. فالبشرية جديرة بمصير أفضل من العيش في عالم تمزقه النزاعات والسقوط تحت عبء الأسلحة الفتاكة».

وقال:

إن تحرير الموارد المادية، التي تُهدر على سباق التسلح، والكشف عن إمكانيات الإنسان الخلاقة التي لا تنضب هما أمران بمقدورها أن يوحدا بين الناس وان يحددا سياسة الدول على أعتاب القرن الحادي والعشرين. ومن أجل ذلك يجب إيقاف قوى النزعة العسكرية وبذل الجهود المشتركة من أجل منع العالم من الانحدار الى هاوية الكارثة».

سياسة ريغن تهدد السلام العالمي

لقد أوضح الرئيس السوفييتي، في بيانه التاريخي هذا، و«بوجيز العبارة» كما قال، النهج العسكري الكارثي الذي تنتهجه إدارة ريغن الأمريكية حالياً. فقال: «هو نهج عسكري بشكل خطراً جدياً على السلام العالمي. وجوهر هذا النهج هو محاولة انتزاع مواقف مهيمنة للولايات المتحدة في العالم دون مراعاة مصالح الدول والشعوب الأخرى. هذه هي الأهداف، بالذات، المتوخاة من زيادة قدرة الولايات المتحدة العسكرية المنقطعة النظير والبرامج الواسعة النطاق لإنتاج جميع أنواع الأسلحة، النووية والكيمائية والتقليدية. والآن هي تخطط

البقية على ص ٢ ع ٦

تأييدا للسياسة السلمية السوفييتية وادانة للسياسة الامريكية

اكثر من ٨٠٠ الف مواطن يتظاهرون في موسكو

● موسكو ـ «تاس» تلبية لدعوة لجنة السلام السوفييتية شارك امس اكثر من ثمنمائة الف مواطن سوفييتي في المظاهرة التي دعت اليها اللجنة تأييداً للسياسة السلمية السوفييتية، وإدانة للسياسة الأمريكية.

وقد نظمت هذه المظاهرة بمبادرة من السكان والتنظيمات الجماهيرية، وعقدت خلالها لقاءات شعبية في ستة اماكن في العاصمة كان ابرزها اللقاءان في ستاد لينين وحديقة جوركي.

وقد تحدث في احدى اللقاءات الستة، رائدة الفضاء السوفييتية فالنتينا تيريشكوفا التي ادانت السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية. واشارت الى الاستفزاز الامريكي للاتحاد السوفييتي الذي تمثل في ارسال طائرة البوينغ الكورية للتجسس على الاتحاد السوفييتي.

وأضافت «تاس» ان هذه المظاهرة الضخمة اختتمت باعتماد قرار يدين مخططات الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي الرامية الى نشر الصواريخ النووية في اوروبا. ودعا المتظاهرون انصار السلام في اوروبا الى توحيد جهودهم بغية منع تحقيق هذه الأهداف.

«تاس»

زيارة ريغن المرتقبة الى آسيا تستهدف تقريب القوات النووية الامريكة من الحدود السوفييتية

موسكو ـ اعربت وكالة «تاس» السوفييتية امس (السبت) عن اعتقادها بان الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس الامريكي رونالد ريغن في شهر تشرين الثاني القادم الى آسيا وخاصة اليابان وكوريا الجنوبية تدل على سعي الولايات المتحدة الى الحصول على وضع مميّز في دول هذه المنطقة بهدف تقريب قواتها النووية من الحدود السوفييتية.

واضافت الوكالة، انه في الوقت الذي تتزايد فيه الاسلحة الامريكية في اراضي الدول الاسيوية يعتزم الرئيس ريغن الحصول في شركائه في هذه المنطقة على اتفاق جديد بشأن دعم قواته العسكرية الخاصة، وهو لن يتردد في سبيل الوصول الى ذلك، في استخدام اسلوبه المفضل في الترهيب والترغيب.

وترى «تاس» ان التحالف الامريكي الياباني يثير القلق لدى اليابانين والدول الاخرى في المنطقة التي ترفض ان تكون ضحية للسياسة النووية المكثفة التي تتبعها الولايات المتحدة.

ريغن يزور الصين في نيسان المقبل

● بكين ـ الوكالات ـ سيقوم الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في شهر نيسان من العام المقبل بزيارة رسمية للصين. هذا ما صرح به وزير الحربية الامريكي كاسبر واينبرغر، في ختام الزيارة التي قام بها لجمهورية الصين الشعبية يوم الاربعاء الماضي.

وذكر ايضاً أن رئيس حكومة الصين سيقوم، في كانون الثاني ١٩٨٤، بزيارة الولايات المتحدة الامريكية.

كلمة الاتحاد
«عزارة» وعليها شهود؟!

كان السيد شمعون بيرس «جنتلماناً ونُص» ـ كما نقول ـ حين أعلن أمام اسحق شمير، يوم الجمعة الماضي (أمس الأول) عن إيقاف مفاوضات «حكومة التكتل القومي». فقد أبلغ المرشح الحيروتي لتأليف الحكومة أن حزبه، «العمل» لا ينوي عرقلة إقامة «حكومة جديدة» برئاسة شمير وأنه، أي حزب «العمل»، «سيخدم الأمة في المعارضة».

إن هذا الاختيار بالضبط ـ «عدم عرقلة إقامة حكومة جديدة برئاسة شمير» ـ هو مأخذنا على قيادة «العمل» والمعراخ حين استجابت لتوسلات شمير بفتح باب المفاوضات لتأليف «حكومة التكتل القومي». فإن مجرد الموافقة على الدخول في هذه المفاوضات هو مساعدة كبرى لإخراج السيد شمير وحكومته العتيدة، لإخراج سياسة الليكود كلها، من أعمق أزمة واجهتها حتى الان ـ سياسية واقتصادية واجتماعية ووزارية شاملة.

لقد كان في مقدور قيادة «العمل» والمعراخ، لو شاءت، ان تؤدي الى فشل السيد شمير في تأليف حكومته الاستمرارية. وكانت تستطيع، لو شاءت، ان تمنع حرب لبنان وان توقفها وان تؤدي الى سقوط حكومة بيغن ـ سياسة ووزارة. إنها تسيطر، لو شاءت، على الهستدروت وتستطيع ان تحرك جماهير واسعة.

ولكنها التزمت جانب «الجنتلمانية القومية»، ولو على «خراب البصرى»، لأن القاعدة التوسعية العدوانية والاضطهادية، والتي تجمع بين سياسات الليكود والمعراخ هي اوسع من ان تبقي مجالاً للمعارضة الشعبية الفعالة امام زعماء «العمل» والمعراخ. يكفي ان نعلم ان المفاوضات قد انقطعت، حاليا، بسبب «الخلاف»، وأي «خلاف» على الاستيطان الكولونيالي. ففي حين طالب زعماء «العمل» أن يكون الاستيطان الكولونيالي في المستقبل («وعفى الله عما مضى؟!») «استيطانا انتقائيا»، اي بقرار من «حكومة التكتل القومي»، فإن شمير وأزلامه أصروا على استمرار «الساحة رباحة» في إنشاء المستوطنات الكولونيالية الجديدة.

قرأنا في «عل همشمار» (الجمعة ٩/٣٠) ان «رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل»، رعنان كوهين، هاجم ـ في أثناء جولته في قرى المثلث ـ المفاوضات التي أجرتها قيادة «العمل» مع قادة «حيروت» هجوما شديدا «لأنها تسبب ضررا لطريق حزب العمل». وطالب بإيقاف هذه المفاوضات.

من الواضح لنا ان رعنان كوهن، وأمثاله من «المتخصصين» في تضليل الناخبين العرب، يُدرك ان هذه المفاوضات ليست فضيحة فقط بل «عزارة وعليها شهود». لقد نجح هؤلاء «المتخصصين في اقتناص الوف الأصوات العربية بدعوى ان «العمل» (المعراخ) سيخلصهم من حكم الليكود وسياساته. لقد عشنا حتى شاهدنا هذا التدهور المباني العقوداني المعراخي. فبأي وجه سيظهر رعنان كوهين وأمثاله، بعد الآن، أمام الناخبين العرب؟

(«الاتحاد»)

تلبية لنداء الجبهة:

ممثلو القوائم فى الناصرة يصدرون بيانا يلتزمون به بالتصرف بمسؤولية قولا وفعلا

*** الجبهة: انجازاتنا هي دعايتنا الرئيسية في معركة الانتخابات لن ننجر وراء الاستفزازات والتجريحات ***

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ يعم الناصرة جو من التجاوب الواسع مع النداء المسؤول الذي أصدرته جبهة الناصرة الدمقراطية واكدت فيه ان الانتخابات ليوم وأما شعب الناصرة فسيعيش في مدينته في اخوة وتعاون على مدار السنة وأبد الدهر.

وعقد، امس، اجتماع هام بمبادرة سيادة المطران مكسيموس سلوم وسعادة القاضي الياس كتيلة وفضيلة القاضي حسن الاسدي والدكتور سامي جرايسي اشترك فيه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والسيد امين محمد علي ممثلين عن جبهة الناصرة الدمقراطية والسيد سيف الدين الزعبي والسيد سامي شاهين ممثلين عن قائمة انقاذ الناصرة والمحامي كامل الظاهر والقس رياح أبو العسل والمهندس أنيس السروجي ممثلين عن قائمة «الحركة التقدمية».

وقد اكد الداعون للاجتماع على أهمية ان تجري الانتخابات في جو مسؤول وبدون توتر، وان تجري المعركة على البرامج والمواقف بعيداً عن اي تجريح شخصي لا يستفيد منه الا الذين لا يضمرون خيراً لمدينة الناصرة.

وأعلن رئيس البلدية توفيق زياد عن شكره العميق للمبادرين مؤكداً ان موقف الجبهة هو بالضبط كما يقترح السادة الافاضل الداعون للاجتماع.

وعلم مراسلنا انه سيصدر بيان بهذا الخصوص.

البقية على ص ٢ ع ٤

اكثر من ٢٠٠٠ مواطن في مهرجان الجبهة في الطيرة

*** طارق عبد الحي : لا نقبل باقل من مساواة قرانا بالقرى اليهودية * حسن بشارة : كل من يعادي برنامج الجبهة فهو يهرب من المعركة * غازي شبيطة : على هدي خطى شعبنا نسير ومنه نستمد القوة * عبد الكريم منصور : نريد ممثلين قادرين على خدمة القرية ***



● طارق عبد الحي ●

الطيرة ـ لمراسلنا ـ على امتداد ثلاث ساعات ونصف الساعة شارك ما يزيد عن (٢٠٠٠)مواطن من ابناء الطيرة في المهرجان الشعبي الحاشد الذي افتتحت به الجبهة الدمقراطية في الطيرة معركة الانتخابات للمجلس المحلي. فقد غص «مقهى مرزوق» والساحة العامة بالاهل الذين جاؤوا لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية ومرشحها لرئاسة المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو المجلس المحلي الرفيق محمد عبد الكريم منصور فاستعرض الاوضاع في المجلس المحلي من خلال تجربته مشيرا الى عدم مقدرة الادارة الحالية على القيام بالمشاريع التي تحتاجها الطيرة وعجزها حتى تنفيذ القرارات التي تقرها هي بنفسها. وقد اورد العديد من الامثلة عن هذا العجز واهمها : اضاعة فرصة بناء مدرسة صناعية في القرية وفرصة تخصيص منطقة صناعية خارج الاراضي الزراعية وتعبيد شوارع داخلية في القرية.

ثم تحدث الاستاذ الجبهوي حسن بشارة، فقال ان برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد المعروف لدى الجميع كبرنامج واقعي لتحقيق السلام العادل. وتحدث عن اهمية انتخابات السلطات المحلية من الناحية السياسية، وعن اهميتها من اجل خدمة مصالح القرى كما تحدث عن اهمية العمل على توحيد كل فئات شعبنا، ونادى بتوحيد كل ابناء الطيرة في نطاق برنامج الجبهة وقال : ان الجبهة قامت لتكون ملك للشعب بكامله. ومن يعادي الجبهة فهو يتهرب

البقية على ص ٢ ع ٦

نزاع بين آرنس واريدور

القدس ـ من المنتظر ان تجتمع الحكومة اجتماعاً قصيراً صباح اليوم، الاحد. وأذاعت الاذاعة الاسرائيلية أن الاجتماع سيعقد بطلب من وزير الامن، آرنس، لكي يبدي اعتراضه على ما أعلنه زميله وزير المالية أريدور، في اثناء مفاوضاته المالية الاخيرة في واشنطن. فقد كان اريدور قد طلب من المسؤولين الامريكيين نقل جزء من الهبات العسكرية الامريكية الى خانة «المساعدات المدنية». وذلك لتغطية بعض «خوازيق» ميزانية الدولة وديونها.

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا» يتوجهن الى الرأي العام في اسرائيل

القدس ـ لمراسلنا ـ منذ الرابع عشر من أب الماضي والسجينات الفلسطينيات يعانين الأمرين في زنزاناتهن في سجن «نفي ترتسا»، وقد حرمتهن السلطات العسكرية حتى من الكتب والراديو والصحف كما حددت زيارات ذويهن لهن لمرة واحدة في الشهرين كل هذا بهدف كسر معنوياتهن واضعاف نضالهن لتحقيق مطلبهن العادل في عدم الطبخ للسجانات وعدم القيام بخدمتهن.

ولقد قابلتهن المحامية فيليسيا لانغر في ٨٣/٩/٣٠ وتبين لها ان ادارة السجن تتصرف معهن بقسوة فلا تهتم حتى بالسجينات المريضات وذلك بهدف كسر شوكتهن.

ولكن السجينات الفلسطينيات يقفن صامدات في نضالهن المذكور في عدم خدمة ممثلي الدولة المحتلة. ولقد طلبن من المحامية لانغر التوجه الى الرأي العام في اسرائيل والعالم للتضامن معهن.

الاتحاد الدولي لروابط الطيارين المدنين ـ «ايتا»

يوصي بالغاء المقاطعة الجوية للاتحاد السوفييتي

● لندن ـ الوكالات ـ اوصى الاتحاد الدولي لروابط الطيارين المدنين ـ «ايتا» ـ في بيان اصدره، امس الاول، في العاصمة البريطانية، جميع الروابط المشتركة فيه، بانهاء المقاطعة التي فرضت على رحلات الطيران المدني بين الدول الغربية والاتحاد السوفييتي وباعادة الرحلات من والى الاتحاد السوفييتي.

رئيس اليمن الدمقراطي ينهي زيارته للاتحاد السوفييتي

الرئيسان السوفييتي واليمني الدمقراطي يبحثان الوضع في الشرق الأوسط

● موسكو ـ «تاس» ـ غادر العاصمة السوفييتية امس (السبت) علي ناصر محمد رئيس الجمهورية العربية اليمنية الدمقراطية، بعد زيارة عمل للاتحاد السوفييتي استغرقت اربعة ايام.

وكان علي ناصر محمد الذي وصل الى موسكو مساء الثلاثاء الماضي قد اجرى يوم الخميس مباحثات مع الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط والسياسة العدوانية التوسعية للامبريالية الامريكية وحليفاتها في المنطقة.

واعرب الرئيسان السوفييتي واليمني خلال محادثاتهما عن مساندة بلادهما للقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في حربها ضد العدوان الاسرائيلي الامريكي الكتائبي على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

مشروع اقتراح في الامم المتحدة : عام ١٩٨٤ عام دولي لفلسطين

نيويورك - الوكالات - اعدت دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية مشروع قرار لعرضه امام الجمعية العامة يدعو الى قبول توصيات مؤتمر فلسطين الذي عقد مؤخراً في جنيف، ولا سيما التوصية بعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية يشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ستقترح اللجنة الخاصة بمتابعة تنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني اعتبار عام ١٩٨٤ القادم عاماً دولياً لفلسطين وستطالب بفرض عقوبات على اسرائيل.

تنقلات واسعة في ممثليات م.ت.ف.

● براغ - لمراسلنا الخاص - عُلم، من مصادر فلسطينية مطلعة، أنه تقرر إجراء حركة تنقلات في مدراء مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في أنحاء مختلفة من العالم. وستصبح هذه التنقلات سارية المفعول ابتداء من شهر نوفمبر القادم.

وسينتقل، بموجب حركة التنقلات هذه، السيد نمر حماد من روما ليصبح مديرا لمكتب براغ. وسينتقل السيد عاطف أبو بكر من براغ الى بودابست ليصبح مديراً للمكتب هناك. كما سينتقل مدير مكتب بودابست، السيد عبدالله حجازي، الى بولندا ليصبح مديراً للمكتب في وارسو. كذلك عين السيد بكر عبد المنعم، ممثل م.ت.ف. في اتحاد الطلاب العالمي ومركزه براغ، مديراً لمكتب المنظمة في طوكيو. كما جرى نقل مدير مكتب باريس، السيد ابراهيم الصوص، الى عاصمة السنغال واصبح مديرا لمكتب المنظمة هناك.

وتقرر تعيين خلفا، في موسكو، لمدير المكتب المرحوم محمد الشاعر.

محادثات مبارك وريغن في واشنطن

واشنطن - الوكالات - ذكر مساعد وزير الخارجية الأمريكي والسفير المرشح الى القاهرة في حديث له أمس، ان الرئيسين ريغن ومبارك خصصا جانباً كبيراً، من محادثاتها في واشنطن، أمس الأول، للأزمة اللبنانية والخطوات الواجب اتخاذها. وقال، ان الجانبين المصري والامريكي متفقان، فيما يخص حل القضية الفلسطينية، على إعطاء دور هام وأساسي للنظام الأردني في المفاوضات.

وأكد المسؤول الأمريكي ان مبارك أكد إلتزام حكومته بالمعاهدة المصرية - الاسرائيلية - الامريكية واتفاقات كمب ديفيد، وقال ان هذا الالتزام يمثل إحدى دعامات سياسة الحكومة المصرية.

وأكد المسؤول الأمريكي ان المحادثات شملت ما يعانيه نظام مبارك بسبب الديون الضخمة. وأعرب عن استعداد الادارة الامريكية لتقديم العون له خوفاً عليه من الانهيار.

وقال ان الرئيسين أعربا عن مساندتها التامة لحكومة حسين حبري في تشاد.

معركة الانتخابات المحلية

شرطة الناصرة، أيضا.. «تخوض» الانتخابات ضد الجبهة!

● الناصرة - لمراسلنا - في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الثلاثاء، ٨٣/٩/٢٧، قام الشرطيان المعروفان جيداً في المدينة - أيوب وجميل - باستفزاز إثنين من نشيطي الجبهة، هما الشابان منذر عبد الغني وهاني سروجي. وذلك حين كان الشابان يعلقان ملصق الجبهة على اللوحات القانونية المخصصة للإعلانات. وإذا بالشرطيين المذكورين أعلاه يعتقلان الشابين بعد ان تأكدا انهما من نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية. وصادرا الملصقات التي كانت في حوزتهما.

وأخذ الشرطي، أيوب، يتطاول على الجبهة وعلى الحزب الشيوعي ويزعق (طبعا.. في مركز الشرطة): «يجب محو الحزب الشيوعي الى الأبد»!

هذا وتوجه مُركِّز لجنة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل دياب، برسالة احتجاج الى مدير شرطة الناصرة - يعبتس - والى لجنة الانتخابات في الناصرة مستنكرا تصرف الشرطة الذي هو تدخل فظ وغير قانوني في المعركة الانتخابية.

ويجيء هذا التدخل المشين من قبل البوليس في المعركة الانتخابية، ضد الجبهة ونشاطها الانتخابي الشرعي والقانوني، دليلا آخر على انحياز الشرطة الواضح الى كل القوائم الأخرى المتحدة، فعلاً وقولاً، ضد قائمة - جبهة أهل الناصرة. فإن هذه الشرطة لم تحرك ساكناً أمام ما تقوم به القوائم الأخرى من تجاوز القانون وإلصاق ملصقاتها في أماكن غير قانونية وفوق ملصقات الجبهة التي يلصقها الجبهويون على اللوحات القانونية والمعدة لهذا الغرض.

تأييد واسع لجبهة سخنين الدمقراطية

● سخنين - من علي بدارنة - تقوم الجبهة الدمقراطية المحلية في سخنين باتصالات واسعة النطاق مع كل الشخصيات التقدمية والوطنية والعائلات والأفراد لدعم الجبهة المحلية للعضوية والرئاسة ولتحقيق نصر ساحق في معركة الانتخابات وذلك عبر بيان وزعته الجبهة في سخنين.

وفي هذه الايام يقوم جميع اعضاء كادر الجبهة بالاشتراك مع اصدقاء الجبهة ومؤيديها بعقد اجتماعات احياء لشرح برنامج الجبهة القطرية والمحلية على السواء، وكذلك لشرح عمل اعضاء المجلس خلال السنوات الخمس الماضية التي تمثلت في الانجازات التي قدمها المجلس المحلي الى الأهالي مثل بناء مدارس وجدران وتعبيد شوارع ومد خطوط مياه وفي الانجازات التي تمت من خلال العمل التطوعي.

اجتماع انتخابي لشباب الجبهة في المكر

عكا - لمراسلنا - محمود ابو شنب - وزعت جبهة المكر الدمقراطية على مواطني القرية منشوراً جاء فيه ان كل محالة لتفسيخ الصفوف لا ترى فيها الجبهة سوى محاولة مدسوسة لا تخدم في نهاية المطاف سوى اعداء شعبنا وأعداء المساواة وأعداء السلام.

هذا، وكانت اللجنة التأسيسية لشباب الجبهة في المكر قد عقدت اجتماعاً في نادي الصداقة في القرية للشباب الذين يصوتون لاول مرة. وقد حضر الاجتماع اكثر من خمسين من شبان وفتيات الجبهة تكلم فيه رئيس المجلس محمود الصالح ونائبه أحمد الخطيب حول أهمية الانتخابات وضرورة التفاف الشباب من ل الفئات حول الجبهة التي تمثل مصالح هذه الفئات جميعها.

تعزية

تتقدم بتعازينا الحارة الى انجال المرحوم ووالدتهم والى آل جابر وآل الطيباوي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المربي الاستاذ شحادة اسعد جابر (ابو اسعد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صبري حمود وخالد حمود.

أهالي الرامة مع جبهتهم الدمقراطية

● الرامة - لمراسلنا - ينشط اعضاء الجبهة في الرامة بشكل غير عادي، وقد قاموا بعقد ثلاثة اجتماعات في الأحياء تميزت جميعها بجماهيريتها وحماس المجتمعين فيها لنصرة الجبهة وكذلك باستعداد الكثيرين للعمل على انجاح الجبهة في الانتخابات وتحقيق أهدافها في العضوية والرئاسة في الجولة الأولى.

ويضيف مراسلنا أن مئات من رجال الجبهة ونسائها وشبابها، في القرية، ينشطون في اجراء الاتصالات واستنباط الوسائل التي من شأنها تحقيق النصر للجبهة واعادة الرامة الى مكانها الطبيعي الأمامي في النضال من أجل مطالب مواطنيها وحقوق شعبنا ومن اجل السلام العادل.

وكانت الاجتماعات المذكورة قد عقدت في بيوت السيدين: ابراهيم شحادة وفؤاد خوري وفي نادي الصداقة وتكلم فيها قادة الجبهة المحلية. كما ان ادارة الجبهة المؤلفة من ٣٠ عضوا اجتمعت واتخذت قرارا بالتوجه الى جميع القوائم المتنافسة، من خلال لجنة الانتخابات، للمحافظة على الاحترام المتبادل والترفع عن الهجوم الشخصي في الدعاية الانتخابية.

منكوبو ومهجّرو الجبل في اعتصامهم أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت

● بيروت - عن صحيفة «النداء» البيروتية - قام حشد كبير من منكوبي ومهجري قرى ومناطق الجبل اللبناني يوم الابعاء الماضي (٩/٢٨) ولمدة ساعتين بالاعتصام امام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت، احتجاجا على التمييز الذي يمارس في معاملة ومساعدة المهجّرين، ولتعريف الرأي العام بحقيقة ما جرى في كفر متى وعبيه والبنية - هذه القرى التي كانت آمنة ويسودها التعايش الأخوي بين مختلف طوائفها وابنائها طيلة السنوات الماضية، حتى جاءت اليها «القوات اللبنانية» (الانعزالية) لتعبث في الأرض فساداً بحجة «حماية المسيحيين» فكانت النتيجة تهجيرا ودماراً وقتلاً للمسيحيين قبل غيرهم، على ايدي من يدّعون حمايتهم.

وقد احتشد الاهالي تلبية لدعوة من المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية حيث رفع المعتصمون شعارات باللغات العربية والفرنسية ،والانجليزية، كان من بينها: «فتياتنا في الشرف يستصرخن الضمير الانساني» و«أين المحتجزون الدروز لدى ميليشيات القوات اللبنانية» و«نريد الصليب الأحمر مؤسسة انسانية عادلة» و«ليس للعمل الانساني هوية طائفية» و«لا لتسييس العمل الانساني» و«أين جثث أهالي كفر متى وعبيه والبنية» وغيرها من الشعارات.

وتحدث في الاعتصام كمال ابو لطيف فطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها تجاه ابناء الجبل وانتقد الصليب الأحمر على سياسة التمييز التي يتبعها ازاء المهجرين. كما وطالب بالكشف عن جثث ضحايا المجازر التي نفذها الكتائبيون في كفرمتى وعبيه والبنية وعن مصائر النساء والشيوخ المحتجزين في المشرف والجية لدى القوات الكتائبية.

كما وتحدثت في الاعتصام ام مفجوعة فقدت ابناءها ولا يزال عدد من افراد اسرتها محتجزين لدى القوات الكتائبية. فصرخت: «اطفالي، ابناء ستة اشهر وسنتين كانوا على سرير في البيت اخذوهم ولم نعرف شيئا عنهم حتى الآن». واضافت: «هناك امهات اخذوا منهن ابناءهن في عمر ٣ أسابيع. ماذا فعلوا بهم؟ ماذا يطعموهم»؟.



منكوبو ومهجرو الجبل يكشفون عن وجه «القوات اللبنانية» التي أطلقت نيرانها الهمجية على الأطفال والنساء والشيوخ ، مسيحيين ودروز ، في كفر متى وعبيه والبنية

شمعون بيرس :

لن نعرقل إقامة حكومة بقيادة شمير

*** قيادة حزب العمل لم تقطع «الأمل» * هوروفيتس ، أحد «مجموعة التسعة» : الليكود والمعراخ يتصلان بي ويؤكد - كل على حدة - انه معني أكثر من الآخر بحكومة التكتل القومي ***

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي على الرغم من انتهاء المفاوضات بين قادة الليكود والمعراخ حول تشكيل حكومة تكتل قومي، يوم الجمعة الماضي، فقد اطلق الطرفان، امس السبت، وخصوصا المعراخ (!) تصريحات يشتم منها ان كل طرف معني اكثر من الطرف الاخر باقامة حكومة «التكتل القومي» وذلك خشية اتهامه بافشال «الجهود الوطنية» !

وقد صرح «مسؤول كبير» في حزب «العمل»، امس، في حديث مع «صوت اسرائيل» بأن حزبه يجب الا يرفض قطعياً «الحل الوسط» الذي قدم في قضية الاستيطان.

ويذكر ان تفجر المفاوضات، يوم الجمعة، تم بسبب «الحل الوسط» المذكور الذي تقدم به اعضاء الكنيست التسعة من الليكود والمعراخ المؤيدون لحكومة «التكتل القومي». ويقول الاقتراح ان الحكومة الجديدة (الليكودية - المعراخية) التي ستقوم، تنفذ كل قرارات الحكومة السابقة بشأن الاستيطان (اي بما في ذلك مخططات تكثيف وتوسيع الاستيطان الحالي). وفي حالة اتخاذ اي قرار جديد في هذا الشأن يستوجب الامر قراراً باغلبية ثلثي اعضاء الحكومة.

وقد اعترض على هذا الاقتراح مندوبا الحزب الليبرالي الليكودي، بات ونيسم ثم اعترض عليه حزب «العمل» وهكذا تفجرت المفاوضات. وقد اعلن المقربون من اسحق شمير انه لولا اعتراض بات ونيسم لقبل ممثلو حزب «العمل» بالاقتراح. الامر الذي يؤكد ان توجه حزب «العمل» في هذه المفاوضات ينبع من التقارب الكبير بين مواقفه ومواقف الليكود.

هذا واذلن يغئال هوروفتش، احد اعضاء مجموعة التسعة، امام التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس، انه وزملاءه سيقومون غدا (اليوم الاثنين) بالاتصال مرة اخرى بقيادة «العمل» والليكود لاعادة التفاهم بينهما. وتبين ان كبار المسؤولين في الحزبين اتصلوا به واكدوا له - كل طرف من جانبه - انهم معنيون اكثر من الطرف الاخر في اقامة حكومة «التكتل القومي». واضاف انه سيحاول التأكيد من صدق نوايا الطرفين في الاتصالات التي سيبدأها اليوم.

بيرس : لن يعرقل

من جهة اخرى اطلق شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» تصريحا فظيعا في غرابته مساء الجمعة الماضي اذ قال انه يأسف لفشل المفاوضات حول اقامة حكومة «التكتل القومي» ولكنه في الوقت نفسه لن يعمل شيئاً من شأنه ان يعرقل اقامة حكومة شمير وقال انه سيخدم شعبه في المعارضة ؟ !

واثار هذا التصريح قلق كل الحريصين على مستقبل البلاد والمنطقة اذ ان هذا يعني ان بيرس لا يكتفي باعطاء صك الغفرا لليكود (حين يفاوضه على الائتلاف معه) بل ويطمئنه انه سيخلي له الساحة !!

ارتفاع اسعار البرق والبريد والتلفون

● حيفا - ترتفع، ابتداء من اليوم الاحد، اسعار السفر «الشعبي» بالباصات بنسبة ١٠٪ وجميع انواع رسوم البريد والبرق بنسبة ٥٪.

وكانت قد ارتفعت، منذ امس السبت، اسعار المكالمات الهاتفية بنسبة ٥٪ وتركيب جهاز التلفون بنسبة ٩٪.

ويذكر انه في منتصف الاسبوع الماضي ارتفعت اسعار السجائر الاجنبية بنسبة ١٠٪ واصبح ثمن العلبة الواحدة (٢٠ سيجارة) ١١٠ شيكل (كانت في الماضي ١٠٠ شيكل).

لماذا تمنع الشرطة ترميم غرفة في مسجد حسن بك ؟!

● يافا - لمراسلنا الياس رزق - قام عدد من الشبان من مدينة يافا، يوم الخميس الماضي، التوجه الى مسجد حسن بك لترميم الغرفة الوحيدة فيه بهدف تجهيزها قبل الشتاء القريب، حتى يتمكن المصلون من اداء واجبهم الديني.

ولكن لجنة امناء المسجد قامت باستدعاء الشرطة بدعوى ان هؤلاء الشبان مقدمون على بناء غير مرخص في المسجد، وهكذا تم منعهم من القيام بهذا العمل النبيل.

ويتساءل هؤلاء الشبان : لماذا لم يتم بعد ترميم مئذنة المسجد التي انهارت قبل اكثر من خمسة اشهر، على الرغم من الوعود الجمة بترميمها. وهل هنالك «تفاهم» بين لجنة الامناء والسلطات المسؤولة ؟!

الحكم بالسجن الفعلي على قائد شرطة رام الله

● القدس حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس الماضي على قائد شرطة رام الله السابق، يهوشع شابي، بالسجن الفعلي لمدة (٣) سنوات وبدفع غرامة مالية قدرها (١٥٠) الف شيكل، ذلك بعد ادانته بارتكاب عدة مخالفات قانونية كتلقي الرشوة وعدم الامانة والابتزاز، خلال عمله قائداً لشرطة مدينة رام الله خلال الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٢، ونائباً لقائد منطقة يهودا خلال الاشهر الاخيرة من عمله.

هذا وكان المتهم من ضمن المقترحين لتسلم وسام تقدير في احدى المرات، لاخلاصه في العمل !!!

كل انجاز - بقية

افتتاحيتها (٩/٢٩) من أن اعداء الاتفاق يراهنون الآن على ضرب القوى الوطنية بالايقاع بين اطرافها وبينها وبين حليفتها، وسوريا.

واضافت الصحيفة: «ان الحل السياسي في لبنان سيضرب، نهائيا، اي تعامل مع اسرائيل. وان اتفاق اللبنانيين لا يمكن ان يقوم الا على حساب اسرائيل ومشاريعها في لبنان. «وقالت «النداء» ايضا: لقد حصلت اسرائيل «على توازن سياسي داخلي ملائم لمصالحها وان هذا التوازن بدأ يتغير لغير صالح اسرائيل».

● **اللجنة العسكرية**

وعلم ان اللجنة العسكرية التي تضم ممثلين عن جبهة الخلاص الوطني وحركة أمل والجيش وميليشيات الكتائب لا تزال تتباحث حول موضوع ادخال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار. ويذكر ان القوى الوطنية اللبنانية ترفض ادخال جنود تابعين للأمم المتحدة من القوات الفرنسية والايطالية لانهم لا يمكن ان يكونوا محايدين. وبدلا من ذلك تطالب القوى الوطنية بادخال جنود يوغوسلافيين وهنود ليقوموا بمهامهم بشكل حيادي، فعلا.

تصاعد المطالبة بانسحاب الغزاة

هذا واضافة الى مطالبة القوى الوطنية اللبنانية وسوريا بانسحاب القوات الامريكية من لبنان، طالبت وكالة «تاس» بانسحاب القوى متعددة الجنسيات بعدما اثبتت انها تقوم بدور عدواني ضد شعب لبنان.

كذلك طالبت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) امس بانهاء الاحتلال الاسرائيلي كليا وباسقاط اتفاقية الخنوع والاذعان.

تلبية لنداء - بقية

هذا ودعا رئيس لجنة الانتخابات البلدية ونائب رئيس بلدية الناصرة، أديب ابو رحمون الى اجتماع امس السبت لممثلي القوائم الانتخابية بناءً على طلب قائمة الجبهة الدمقراطية، جرى فيه التشاو، حول ضمان الطمأنينة والهدوء والمعرك الانتخابية المسؤولة. وقد صدر عن لاجتماع بيان وقعته كل القوائم التي تخوض معركة الانتخابات. وفيما يلي نصه :

«بمبادرة من لجنة انتخابات بلدية الناصرة وبتكليف منها قام رئيس اللجنة السيد اديب ابو رحمون باتصالات مع ممثلي جميع القوائم التي تخوض معركة الانتخابات البلدية، أسفرت عن اتفاق تام بين جميع رؤساء القوائم الانتخابية على ما يلي :

«نداء الى أهالي الناصرة الكرام.

أيها المواطنون الكرام، يا أبناء الناصرة !

نحن ممثلي القوائم الانتخابية لانتخابات بلدية الناصرة لتي ستجري يوم ٨٣/١٠/٢٥، نتوجه باسم قوائمنا ومندوبيها ومرشحيها ودعاتها الى سكان المدينة على اختلاف مواقفهم من القوائم الانتخابية الى المحافظة على العلاقات الطيبة التي تسود بين اهالي مدينتنا والى التصرف بمسؤولية وهدوء في هذه الانتخابات لمنع أي توتر أو إحتكاك قولا كان او فعلا. ونريد ان نؤكد، في هذه الانتخابات ايضاً، ان الانتخابات ليوم وأهل الناصرة يعيشون في مدينتهم كل يوم وعلى مدى العمر وسيبقون، كما فعلوا دائماً انهم اخوة ومتحابون لقد التزم كل واحد منا بأن يضمن تنفيذ هذا الاتفاق نصاً وروحاً ونتوجه الى وسائل الاعلام والنشيطين والدعاة والى جمهور الناصرة عامة بالتصرف والسلوك بروح هذا البيان.

هذا، وقد ازداد في اليومين الاخيرين النشاط الانتخابي للجبهة باشتراك مئات الجبهويين والجبهويات في كل احياء المدينة حيث يلاقون الاحترام والتجاوب من اوسع قطاعات المواطنين. عقدت، مساء امس، السبت، اجتماعات شعبية في عدد من أحياء المدينة. ففي حي العمال العرب عقد اجتماع باشتراك رئيس البلدية النائب توفيق زياد وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج والدكتور ريمون منسي، وفي حي الامريكان عقد اجتماع شعبي تكلم فيه المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس البلدية وعقد اجتماع في حي الروم تكلم فيه الرفيق غسان حبيب. واجتماع في الحي الشرقي تكلم فيه مرشح الجبهة المحامي عادل شهاب. وعقد اجتماع في حي جبل الدولة تكلم فيه عضو ادارة البلدية سليم الشيخ سليمان.

وعقد، مساء امس، اجتماع مكتب الجبهة باشتراك لجنة قيادة المعركة الانتخابية برئاسة سهيل ذياب مركز لجنة قيادة المعركة الانتخابية واستمع الاجتماع الى تقرير مفصل عن نشاط الجبهة الانتخابي في الاسبوع الماضي اذ تم اللقاء ببنات البيوت في مختلف الاحياء.

واكد اجتماع مكتب الجبهة ان انجازاتنا خلال السنوات الثماني الماضية هي هويتنا البلدية ومصدر اعتزازنا ودعايتنا الرئيسية في معركة الانتخابات. ولن ننجر وراء الاستفزازات والتجريحات الصادرة عن خصوم الجبهة وتعكس عزلتهم وخوفهم الرهيب من هزيمتهم المؤكدة.

اجتماع في مقام النبي شعيب للبحث في وسائل دعم القوى الوطنية اللبنانية

● بيت جن - لمراسلنا - بدعوة من الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، عقد اجتماع يوم الخميس ٨٣/٩/٢٩ في مقام النبي شعيب حضره ممثلون عن الرئاسة الروحية ورؤساء المجالس ورؤساء اللجان المعينة كما حضره الكاتب محمد نفاع. ودار البحث حول الخطوات العملية لمساندة القوى الوطنية اللبنانية. وقد ظهر الضعف والتهيب في مواقف بعض المتكلمين الذين انطلقوا من مدى رضا السلطات الاسرائيلية عن كل عمل يقومون به، وليس من منطلق التضامن الواضح مع كفاح القوى الوطنية اللبنانية.

وتكلم الرفيق محمد نفاع قائلا: ان القضية واضحة. فهناك قوى وطنية لبنانية تكافح ضد القوى الرجعية ممثلة بحكام اسرائيل وامريكا والكتائب. ودعا الى اتخاذ مواقف واضحة وصحيحة وشجاعة فهذا هو الوضع بين جماهير الطائفة الدرزية اليوم.

وتجدر الاشارة الى المواقف الموضوعية التي ظهرت في كلمات السادة نواف حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل ومحمد ملا رئيس مجلس محلي بركا وشفيق اسعد عضو الكنيست السابق.

وكان احد قرارات الاجتماع اقامة لجنة مركزية تمثل الرئاسة ولجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية ولجنة المتابعة ولجنة المبادرة الدرزية.

أكثر من - بقية

من المعركة ولا يريد ان يخوض النضال ضد الاضطهاد والظلم اللاحق بشعبنا.

واشار الى ان الجبهة تنبذ خوض الانتخابات على اساس عائلي. فالجبهة هي عائلة الطيرة كلها. وقال : لقد دفع شعبنا الثمن باهظا من اجل قضيته ووحدته التي هي السبيل للوصول الى حقوقه. ودعا ابناء الطيرة الى انتخاب مرشح الجبهة طارق عبد الحي رئيسا للمجلس.

وتحدث سكرتير منطقة الحزب الشيوعي في المثلث الرفيق غازي شبيطة. فقال ان جماهير شعبنا العربي في اسرائيل،التي نعتز بمستوى وعيها، ماضية في شق طريقها رغم التكالب عليها. واشار الى ان اهمية السلطات المحلية تكمن في كونها المؤسسات الوحيدة المنتخبة والمعترف بها في الدوائر الرسمية. وقال : خلال الفترة الماضية كانت الجبهة في ٤٢ سلطة محلية من اصل ٤٨. وقد جمعها قاسم مشترك تجسد في الاسم والاهداف نفسها التي تفقأ عين السلطة.

واكد شبيطة ان المعركة تجري في ظروف احتدام الازمة السياسية في اسرائيل وفي ظروف تنفيذ المجازر ضد شعبنا وقال : لقد رأينا ضرورة رفع صوتنا وتجنيد ابناتنا ضد هذه السياسة. واضاف : ان الصحف العبرية ووسائل الاعلام مشغولة كلها في التحريض على الجبهة لانها جبهة خلاص شعبنا. إن الجميع ينتظرون نتائج معركة الانتخابات القادمة. ونجاح الجبهة سيجبر الدوائر العليا على اعادة حساباتها. وعلى نتائج هذه المعركة وفوز مرشحي الجبهة نضمن الوقوف من اجل دعم معارك شعبنا ومن اجل حقوق جماهيرنا العربية.

وكان اخر الخطباء مرشح الجبهة للرئاسة، طارق عبد الحي، الذي توجه الى الجمهور قائلا : اننا ابناء قرية واحدة. وسوف يمر يوم الانتخابات ونبقى نحن اهل هذه القرية. لذلك يجب ان لا تؤثر الانتخابات على اية علاقة ودية بين الاهل. ودعا الى عدم المتاجرة بالوعود ونشر الشائعات والنميمة. مؤكدا ان المعركة لا تدور بين اشخاص وانما من اجل مصلحة الطيرة. وذكر الجمهور بالبرنامج الذي اصدرته الادارة الحالية والوعود التي قطعتها قبل خمس سنوات والتي لم تتحقق. وتحدث عن عجز الادارة الحالية عن تجنيد الاموال اللازمة للمجلس المحلي بما يتلاءم وحاجة القرية. وقال : كنا قد ناقشنا وزير الداخلية باننا لا نقبل باقل من المساواة. واشار الى ان التجمعات العائلية الحقيقية هي في العمل على مدار السنوات من اجل مصلحة كل العائلات.

وتحدث عن المشاريع التي كان قد بدأ بها في اثناء فترة رئاسته للمجلس قبل خمس سنوات والتي لم تعمل الادارة الحالية على اتمامها مثل مشروع الاسكان الذي كان المقصود منه حل قضايا الازواج الشابة والذي حولته الادارة الحالية الى مشروع تجاري. واشار الى ان الادارة الحالية تشجع البعض على بناء دور بدون رخص وخلافا للقانون ولكنها لا تستطيع حمايتهم بعد الانتخابات. واشار عبد الحي الى ان الطيرة. بقيت كما كانت منذ خمس سنوات. واكد انه سيعمل في حالة فوزه في الانتخابات على ان تكون هناك ادارة جماعية للمجلس المحلي وان تشكل لجان احياء تدير شؤونها بنفسها وتعمل على حل قضاياها بالتعاون مع ادارة المجلس.

ووسط تصفيق الجمهور اعلن ان برنامجه السياسي هو برنامج الجبهة لانه الطريق الأمثل لتوحيد ابناء شعبنا في الداخل والتضامن مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الخارج من اجل نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة : كما اسهب في الحديث عن دور الجبهة في قيادة الجماهير العربية في اسرائيل قيادة حكيمة. ودعا في ختام حديثه الى تعزيز وحدة الصف لان فيها قوة شعبنا.

الرئيس السوفييتي - بقية

لنشر سباق التسلح الجامح في الفضاء الكوني» .

وعاد الرئيس السوفييتي ولفت الأنظار الى الخطر الماحق الذي يتهدد السلام العالمي وتوازن القوى الدولي من جراء إصرار إدارة ريغن على نصب الصواريخ الأمريكية في أوروبا الغربية .

وكشف الرئيس السوفييتي النقاب عن هدف «مقترحات ريغن» ، التي قدمها في خطابه أمام الأمم المتحدة . قال :

«وإن ما يُسمى بالخطوة الجديدة في الموقف الأمريكي ، والتي تسميها الدعاية أنها خطوة رائعة ، تتلخص في اقتراح يتضمن ، كالسابق ،الاتفاق حول كمية الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى ، التي ينبغي تقليصها ، وكمية الصواريخ الأمريكية الجديدة التي ينبغي نشرها في أوروبا الغربية إضافة الى القدرة النووية التي في حوزة الأطلسي .. وباختصار : إنهم يقترحون علينا التفاوض حول سبل مساعدة حلف الأطلسي على الإخلال بالتوازن الناشىء في المنطقة الأوروبية على صعيد الوسائل النووية المتوسطة المدى لمصلحته . وهذه الخطوة بصفرتها ، دون ان يطرف لهم جفن ، بأنها خطوة جديدة» .

الذئب في ثياب الحمل

وكان ريغن ، ومن قبله وزير خارجيته شولتس ، قد تطاول على الاتحاد السوفييتي وعلى النظام الاشتراكي . فرَدَّ الرئيس السوفييتي على هذا التطاول قائلاً :

«إنه لمقرف وقبيح أن يلجأ زعماء بلد كالولايات المتحدة ، في محاولة الحط من سمعة الشعب السوفييتي ، الى شتائم مقذعة تتخللها مواعظ مرائية حول الأخلاق الإنسانية .

«إن العالم يعرف ، حق المعرفة ، قيمة هذه المتاجرة بالأخلاق . ففي الفيتنام تم التبشير بالقيم الأخلاقية ، كما يفهمها المسؤولون في واشنطن ، بواسطة النابالم والمبيدات الكيماوية . وفي لبنان ينشرونها على فوهات المدافع . وفي السلفادور عن طريق الإبادة العرقية . ويمكن نبش سجل الجرائم هذا . وهكذا ، فلدينا ما نقوله عن الجانب الأخلاقي للسياسة الأمريكية سواء تذكرنا التاريخ أم تحدثنا عن اليوم الحاضر» .

الاتحاد السوفييتي يساوي السلام

وأنهى الرئيس السوفييتي بيانه الهام ، هذا ، بالتأكيد على قدرة الاتحاد السوفييتي وحلفائه ، وجميع الشعوب المحبة للسلام ، على ردع إدارة ريغن . قال : «خلال ستة عقود ونصف العقد اجتازت الدولة السوفييتية ، بنجاح ، كثيراً من المحن ، بما في ذلك المحن القاسية . وكل من تطاول على حرمة أراضي دولتنا واستقلالها ونظامنا كان مصيره في مزبلة التاريخ . وقد آن الأوان كي يفهم جميع من يعنيهم هذا اننا قادرون على ان نضمن أمن بلادنا وأمن أصدقائنا وحلفائنا مهما تكن الظروف» .

«والجمجمة لم ولا يمكن ان تفقد العقل الرشيد . ويبرز ذلك ، بأشد قوة ، في سعة أبعاد الحركة المعادية للصواريخ التي تشهدها القارة الأوروبية والقارات الأخرى - هذه الحركة التي يشارك فيها أناس من شتى المناشىء الاجتماعية والسياسية والدينية» .

وقال :

«وينبغي ألا يخطر ببال أحد أن إرادة الاتحاد السوفييتي الخيرة ورغبته في الاتفاق تصدران عن ضعفه ، فبوسع الاتحاد السوفييتي أن يرد ، بالشكل المناسب ، على كل محاولة للإخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي الناشىء وان أقواله وأفعاله لن تتناقض .

وكانت الجملة الأخيرة ، في هذا البيان التاريخي ، ما يلي :

«إن هواجسنا وتطلعاتنا تتجسد في مقترحات ملموسة ترمي الى تحقيق انعطاف حاسم نحو الأفضل في الوضع الدولي . وسيعمل الاتحاد السوفييتي قُدُماً ، كل ما في وسعه للذود عن السلام العالمي» .

هذا وستنشر «الاتحاد» ، على صفحتها الرابعة ، النص الكامل لهذا البيان يوم الإثنين القادم - ٣ أكتوبر . فتلفت إليه الأنظار لأهميته البالغة .

تعازينا

● الى السيد صابر احمد اشقر والى اخوانه وعموم آل الى افراد عائلة اشقر. وجبالي بوفاة والدكم الفاضل الحاج احمد عبد القادر اشقر الذي وافته المنية وهو يؤدي فريضة الحج في السعودية. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى عدنان نجيب الشيخ عثمان والى رفاقنا واصدقائنا في عائلة عثمان وحاج يحيى بوفاة والدكم الفاضل الشيخ نجيب عثمان حاج يحيى. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة - الطيبة

● والى آل غريب بوفاة المأسوف على شبابه يوسف خليل غريب. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

● الى عدنان وعثمان حسن صلاح عقل واخوانهم واقاربهم جميعا بوفاة الوالد حسن صلاح عقل. له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعره - المثلث.



ما يقلق القنصل

لقد صبحنا عليكم عدة مرات، في هذه الزاوية، بنشر النكات والاخبار المضحكة التي، والحق يقال، تزخر بها بلادنا. ولا بأس ان نكثر من ذلك. فالضحك صحة. اليس كذلك ؟

تفضلوا واقرأوا :

«بعد اجراء فحص دقيق جدا تبين انه في نيويورك يعيش اليوم فقط ٧٥ الف اسرائيلي سابقا. ان الادعاء بأن هناك ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف اسرائيلي هو خرافة». هذا ما قاله القنصل الاسرائيلي العام في نيويورك، نفتالي لبي، لصحيفة «هآرتس» (٩/٢٨).

ويثبت القنصل العام كلامه قائلا : «ان المواطن الاسرائيلي هو ذلك الذي لا يضع جواز سفره رهينة في السفارة».

ولم يفسر القنصل ماذا يعني بهذا البرهان. وقد وجدناه برهانا لحقيقة ان عدد الاسرائيليين في نيويورك هو اقرب الى الـ ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف من الرقم الذي ذكره. فحسب نظريته وحساباته الدقيقة جدا» لا يعتبر المواطن الاسرائيلي مهاجرا الا اذا جاء وسلم جواز سفره. ولكن هل هذا معقول. فهل الذي يعرف الدولة وبهـ ا يظل مهتما كثيرا بجواز سفره الاسرائيلي اذا ما حصل على جواز سفر امريكي ؟! خصوصا ان جواز السفر الامريكي يصلح لاسرائيل وامريكا على السواء. ثم ولنفرض ان هناك من يهتم بالجواز فلماذا يجب ان يكونوا جميعا كذلك. الا يكفي ٧٥ الفا ؟! اية مسخرة هذه ! لماذا يجب ان يكونوا «حريصين» على الجواز، رمز الدولة التي عافوها ؟ لانهم من طينة خاصة مثلا ؟!

غير ان الظريف اكثر في تصريحات القنصل هو اعترافاته عن الاخلاق التي يتبادلها النظامان التوأمان في اسرائيل وامريكا. فاقرأوا :

هناك حالات توقظني فيها شرطة نيويورك لأي سبب تافه. انهم يقبضون على شخص يحمل الجواز الاسرائيلي وبحوزته مسدس جاهز للاستعمال او مخدرات. فاقوم بالاتصال بشرطة البلاد لافحص اذا كانوا هاربين مطلوبين. في بعض الاحيان نعيدهم الى البلاد.

لا ندري ما الذي اراد قوله القنصل بهذه الاعترافات. اهو اعتراف باهتمامات التوأمين ؟ ام هو اشارة الى احسن طريقة لاعادة الهاربين الى البلاد ؟!

ليس هذا المهم. فعلا. لنترك الضحك الان. فالقضية الاساسية التي يتهرب القنصل العام ورؤساؤه منها هي ان ظاهرة الهروب من «جنة عدن» الاسرائيلية الى جهنم امريكا هي تعبير عن ازمة الصهيونية. فلماذا اللف والدوران ؟ لم تعد قضية «الوطن القومي» و «التاريخي» تسيل لعاب احد فقد اكتوت السنتهم بجهنمها الحمراء الجمراء. وباتوا يفضلون عليها حتى امريكا حيث يعملون سائقي تاكسيات ونوادل في البارات وغيرها وغيرها. ويربطون مصيرهم فيها فيتزاوجون ويختلطون بالسكان الاصليين (الامر الذي يقلق القنصل فيقول عنه هذا يقلص عدد اليهود) المهم الابتعاد عن هذا الجحيم ـ اسرائيل.

وهؤلاء، ان كانوا ٧٥ الفا ام ٥٠٠ الف، فانهم كافون للكشف عن عمق الازمة الصهيونية.

● شؤون محلية ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والطوائف الشرقية

*** لقد بدأت مرحلة تنامي الوعي لدى الطوائف الشرقية بأن الليكود زرع اوهاما بطرحه نفسه بديلا للمعراخ * الظروف اليوم مناسبة اكثر لنشاط الجبهة بين الطوائف الشرقية * تاريخ الجماهير العربية اثبت ان الجماهير المضطهدة تتوصل الى تأييد اليسار بالاساس من تجربتها الذاتية ***

بقلم : تمار غوجانسكي

[الاتحاد ـ قبل بضع أسابيع بعث السكرتير العام للجنة الدولية ضد اضطهاد اليهود الشرقيين في اسرائيل، ر. عزرا، برسالة الى الشقيقة «زو هديرخ» ينتقد فيها قيام الجبهة بالكتابة بشكل سلبي عن عضو الكنيست أهرون أبو حصيرا وقيامها بتأييد محاكمته. ويقول عزرا أن منظمته لا تؤيد حزب «تامي» الذي يقوده أبو حصيرا انما تؤيد الجبهة وطريقها ولكنها تستغرب أن تتخذ الجبهة موقفا تظهر فيه مؤيدة للشبكة القضائية الاسرائيلية ويتساءل: هل توقفت هذه الشبكة عن خرق القانون والقيام بالممارسات الحقيرة في المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان ومعسكرات الاعتقال وأقبية التعذيب؟ هل يمكن المساواة بين مخالفات الاشكناز المسؤولين عن ارتكاب مذبحة صبرا وشاتيلا وقتل الطلاب العرب في نابلس والخليل ونهب الارض وبين مخالفات أبو حصيرا؟

ويضيف عزرا: أن تأييدكم النشيط لنضال اليهود الشرقيين يمكن أن يغير الخريطة السياسية في اسرائيل وفي المنطقة لمصلحة التقدم والسلام. فهناك أناس تقدميون في «تامي» ولا حاجة للتنكر لهم. على العكس. يجب تقريبهم من الجبهة. وسينضمون بالتالي، كلهم أو قسم منهم، الى الجبهة».

على ضوء هذه الرسالة كتبت تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مقالا عن «الطوائف الشرقية في اسرائيل والجبهة» في العدد الاخير من «زو هديرخ»، ننشر فيما يلي أهم ما جاء فيه:]

ان رسالة ر. عزرا تثير عدداً من المسائل الجدية المرتبطة بالتمييز الطائفي وبتأثير اليسار أو الجبهة في أوساط الطوائف الشرقية.

لقد أصاب عزرا بحديثه عن الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة وفي لبنان. لكن المسؤولية عن هذه الجرائم يجب أن تحدد بأقصى الدقة. فمثلما نرفض رفضا قاطعا أن يقال أن مخالفات أبو حصيرا تنبع من طبيعته كإبن الطوائف الشرقية فاننا نرفض القول ان الاشكناز هم المسؤولون عن المجازر.

● مظاهرة في عهد الليكود امام مكاتب «عميدار» في القدس احتجاجا على الضائقة السكنية يرفع فيها شعاران يدلان على بداية التحرك : «هل ممنوع ان يتقدم اليمني في عمله» و «يا مدير عميدار، كيف تقطع رزق عائلة ثاكلة وكثيرة الاولاد ؟!»

فالحقيقة هي أن حرب لبنان وأعمال القمع السارية في المناطق المحتلة اليوم تتحمل مسؤوليتها حكومة بيغن وسياسة القوة والارغام التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني، السياسة المدعومة من الولايات المتحدة.

صحيح أن مناحم بيغن اشكنازي، ولكن ألا يتحمل نائبه دافيد ليفي (وهو من أصل شرقي) مسؤولية عن جرائم حكومته؟ وحزب «تامي» أليس شريكا في الائتلاف الحاكم بقيادة بيغن؟

●● القضية الأساسية

توجد في اسرائيل ظاهرة اجتماعية هي ظاهرة التمييز الطائفي التي تجد التعبير عنها في التماثل الكبير بين البنية الطائفية والبنية الاجتماعية في الوسط اليهودي. ويبرز هذا التماثل بوجه خاص في كون أبناء الطوائف الشرقية يشكلون وزنا كبيرا بين العمال والموظفين ذوي الدرجات المنخفضة وأعضاء التعاونيات التي تعيش في ضائقة مالية وسكان أحياء الفقر في المدن. مقابل هذا نجد أن نسبة الشرقيين منخفضة بين أصحاب الشركات والاعمال والمديرين والاكاديميين.

ان واقع استمرار هذا الوضع أيضاً بين الجيلين الثاني والثالث من أبناء القادمين الى البلاد من البلدان الاسلامية تدل على أن المسألة تتعلق بظاهرة اجتماعية عميقة ذات جذور تاريخية زاد الانشغال بها في السنوات الاخيرة.

لقد قلنا أن هناك تماثلا بين البنيتين. فما هي البنية الأهم والحاسمة؟

هناك أوساط يسود لديها الاعتقاد بضرورة تغليب القضية الطائفية وجعلها القضية الاساسية. وحسب هذا الاعتقاد تنشأ الدعوة الى النضال الجماهيري.. للعمال والفقراء على أساس أنهم أبناء الطوائف الشرقية. غير أن فحص البنية الاجتماعية في البلاد، وبدون أي تقليل في أهمية ظاهرة التمييز الطائفي، تدل على أنه ليس كل الشرقيين عمالا أو سكان أحياء فقر ومستوطنات الضائقة. فهناك من أبناء الطوائف الشرقية من ينتمي الى أصحاب الرساميل والمديرين والمتمولين. فهل يشعر هؤلاء بتمييز طائفي ضدهم؟

ان العامل أو ساكن الاحياء الفقيرة يعاني من الاستغلال والاضطهاد الاجتماعي أولا وقبل كل شيء لان هذا هو مصير العامل في النظام الرأسمالي. وان أبناء الطوائف الشرقية، الذين ينتمون بمعظمهم الى الطبقة العاملة، يعانون التمييز أولا وبالاساس لانهم عمال وذلك من التضخم والبطالة والتقليصات في الخدمات الجماهيرية. هذا هو أساس التمييز.

لكن هذا ليس كل التمييز. ففي مجتمع برجوازي مثل المجتمع الاسرائيلي «تستنير» الأوساط الحاكمة أيضا بافكار الفئة الفوقية في المجتمع وبالافكار المسبقة ازاء اولئك الذين لم يأتوا من اوروبا أو امريكا ولذا فمن «الطبيعي» أن يقبعوا في قاع السلم الاجتماعي. ولذا سمحت الاوساط الحاكمة، التي تكونت فعلا بغالبيتها من أبناء الطوائف الاشكنازية، لنفسها بأن تقيم للقادمين من البلدان الاسلامية مدن وأحياء فقر وتعليما «خاصا».. وكذلك في مجال التربية.

من هنا نستنتج أن التمييز الطائفي في اسرائيل هو واقع مرير لكن معالجته بشكل صحيح تقتضي فهم الأسباب الاجتماعية العميقة الكامنة في التركيب الطبقي والاسباب السياسية المرتبطة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي وآثاره. وهذه الطريقة الوحيدة للتمييز، في هذا الواقع، بين العدو الحقيقي والصديق الحقيقي للطوائف الشرقية.

●● الطوائف الشرقية والخارطة السياسية

من هنا نأتي الى الجانب السياسي والاطارات السياسية (الاحزاب ومنظمات الاحتجاج وغيرها..).

ما هو المقياس الذي يجب ان نعتمده لدى اختيارنا حزبا معينا؟ اذا كان المقياس طائفيا فسيكون الامر الأساس الذي يهم هو من يقف على رأس هذا الحزب شرقي أم إشكنازي؟ لكن مَن يطرح مثل هذا السؤال يتجاهل تماما القضية السياسية وربما يؤيد حزبا ينتهج سياسة تخدم أصحاب الرساميل وتضر بالعمال فقط لان على رأس هذا الحزب يقف رجل شرقي.

ان على رأس حزب «هتحياه» اليميني المتطرف (ويمكن القول ـ الحزب الفاشي) تقف غئولا كوهن. بيد أن كون غئولا كوهن شرقية لا يمكن أن يغطي على حقيقة سياستها: الضم والاستيطان والحرب والدعوة لسن قانون التحكيم الالزامي والعداء المتطرف للعرب. وهذه السياسة تتناقض كلية ومصالح جماهير العاملين في اسرائيل، اليهود الغربيين والشرقيين والعرب.

ان المصلحة الاجتماعية والطائفية للعاملين وأبناء أحياء الفقر الشرقيين تتطلب دعم الحزب صاحب سياسة السلام العادل ووقف الاستيطان واعادة الجيش من لبنان وتطوير الاقتصاد ورخائه والمساواة والعدالة الاجتماعية. فهذه هي مصلحة العمال الاشكناز والجماهير العربية في اسرائيل. ولذا فهنالك حاجة ماسة وموضوعية لوحدة كل العاملين وجماهير الشعب من كلا الشعبين ومن جميع الطوائف في دعم الحزب الذي ينتهج سياسة كهذه يكون في قيادتها أناس يهود وعرب، اشكناز وشرقيون.

غير أن المصلحة الموضوعية شيء والواقع شيء آخر. فلأسباب تاريخية، هذا ليس المجال لمعالجتها، حصلت «حيروت» على أكبر نفوذ في أوساط العاملين وسكان الاحياء الفقيرة من أبناء الطوائف الشرقية. وظهر هذا ببروز في الانتخابات وهذا أمر مقلق. والسؤال كيف نواجه هذا الواقع؟

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي كان الفهود السود بين مؤسسيها، رفعت منذ البداية شعار المساواة الطائفية والقضاء على كل مظاهر التمييز الطائفي كأحد الشعارات الأساسية. لم يكن هذا «تكتيكا» دعائيا بل تعبيرا عن الفهم العميق للبنية الاجتماعية للمجتمع الاسرائيلي. ولكن الشعار لا يكفي لجعل أبناء الطوائف الشرقية المضطهدين يتوصلون الى النتيجة بان عليهم أن يؤيدوا الجبهة.

ان تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل يثبت أن الجماهير المضطَهَدة تصل الى تأييد اليسار، الشيوعيين والجبهة، بالاساس جراء تجربتها الذاتية. لقد عبر المواطنون العرب في اسرائيل تجربة مريرة وطويلة للتحرر من سيطرة الاحزاب الصهيونية وبلورة الموقف السياسي التقدمي.

.. من هنا فان الجبهة لا تستطيع أن تؤيد «نضال اليهود الشرقيين» دون التمييز بين شعارات ومطالب هذا النضال. فالجبهة مثلا لا تستطيع أن تؤيد تلك المجموعة من سكان أحياء القدس الذين أقاموا، احتجاجا على الضائقة السكنية، مستوطنة في المناطق المحتلة.

وبالنسبة لحزب «تامي»، صحيح ما يقوله عزرا، أنه يحوي فئات متباينة ومن اتجاهات مختلفة. ولذا فهنالك مكان للمحادثة بل وللتعاون مع اولئك المستعدين من حزب «تامي» للتجند باخلاص الى النضال الجماهيري ضد التمييز الطائفي والاقتراب من فهم العلاقة بين سياسة الحرب والاستيطان وبين الضائقة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها الكثيرون من أبناء الطوائف الشرقية.

●● الاحتمالات قائمة

ان تجربة السنوات الاخيرة تثبت أننا موجودون في مرحلة انتقالية بالنسبة للمسألة الطائفية وآثارها. وان أحد الاسباب الاساسية للهوة العميقة القائمة بين العاملين أبناء الطوائف الشرقية وبين المعراخ هو الوهم الذي زرعه المعراخ بأن المجتمع الاسرائيلي يتطور باتجاه «دمج الجاليات» والتناسق الاجتماعي.

ان المجتمع الاسرائيلي يتطور بصفته مجتمعاً برجوازيا باتجاه تحديد التقاطب الاجتماعي بين رأس المال والعمل، بين أصحاب العمل والعمال.

وبما أن هنالك، كما أشرنا آنفاً، تماثلا كبيرا بين الانتماء الطائفي والانتماء للطبقة العاملة فان التقاطب الطبقي المتعاظم يولد أيضاً تعاظما في التقاطب الطائفي.

أن هذا الواقع الاجتماعي الذي أدى الى تفاقم الغضب من المعراخ بين العاملين الشرقيين استُغل بشكل ديماغوغي من طرف حيروت والليكود الذي قدم نفسه بديلا عن المعراخ. واليوم بدأت مرحلة الوعي لدى الطوائف الشرقية ازاء الاوهام التي خلقها الليكود. وتوجد اشارات أولية تؤكد هذا الوعي وهذه هي البداية فقط.

من هنا فأن الخلاصة هي أنه الآن بالذات خلقت الظروف المناسبة أكثر لنشاط الجبهة في الاحياء والمدن وفي أوساط الشبيبة الشرقية.

صحيح ان ليس كل شيء مرتبطابنا وبعملنا ولكن الامر مرتبط بنا نحن ايضا أن يتحول العاملون الشرقيون، الذين خاب أملهم من الليكود، الى اليسار.

على هامش الانتخابات في عكا

التصويت لقائمة الوحدة الدمقراطية العكية «ود» تصويت للكرامة والوطنية ومطالب المواطنين العرب.

***قائمة رجال المعراخ العرب ليست «عربية» ولا «تقدمية» *معركتنا مع المعراخ الحاكم محليا، ومع الليكود الحاكم قطريا ***

بقلم :
محمود ابو شنب ـ عكا

بوركت الانتخابات. فهي الى جانب محاسنها، تكشف عن امرين على الاقل. اولهما : انها تذكر ـ وما اكثر الذين ينسون ـ ان للجماهير القول الفصل والكلمة الاخيرة في نهاية المطاف. وثانيهما : انها تزيح الاقنعة عن وجوه كانت قبل الانتخابات غير ما صارت عليه مع بدء المعركة يستوعب في ذلك وجوه الافراد، ووجوه الاحزاب الصهيونية التي يكشّر بعضها عن انيابه. وبعضها ينثر الوعود والاكاذيب دون حساب. والمعراخ الصهيوني يستعمل الطريقتين معا في تعامله مع العرب. ومعركتنا معه على النطاق المحلي من حيث هو الحاكم في عكا... كما ان معركتنا مع الليكود من حيث هو الحاكم مركزيا.

ونبدأ بالصغير ثم ننتهي الى الكبير.

واما الصغير هنا، فهو القائمة التي تسمي نفسها ظلما وعدوانا «العربية التقدمية» في عكا التي لا هي عربية بمعنى الانطلاق من خدمة مصالح جماهير عكا العربية ولا هي تقدمية طبعا.

لقد «احتفتنا» بمنشور هزيل اعلنت فيه عن مرشحيها لانتخابات المجلس البلدي في عكا. واستهلته بالقول «بعد الاتكال على الله ونزولا على رغبة الكثيرين من ابناء هذا البلد الطيب..» هذا نفسه استهل به سيف الدين الزعبي منشوره الانتخابي في الناصرة.. فهل هو توارد خواطر ؟ أم هو القلم نفسه واليد نفسها، والحزب نفسه ؟!

ولماذا تقحم هذه القائمة اسم الله في الموضوع وتدعي الاتكال عليه في الانتخابات، بينما يعرف القاصي والداني انها تتكل على المعراخ وليس على سواه... في الضغط على الناخبين عن طريق حاجات الناس في البلدية والمستدروت التي يسيطر فيها المعراخ ؟ وإذا لم ينفع ذلك.. فيكون الاتكال على التهديد والوعيد بقطع الارزاق والفصل من العمل في الاماكن التي يسيطر عليها المعراخ.. القائمة اذن تتكل على المعراخ وليس على الله....

ان من يجهل الموضوع ويقرأ مقدمة منشور القائمة المذكورة يتوهم ان الوفود غادية رائحة ترجو المرشح الاول بامر المعراخ في القائمة لكي يخوض الانتخابات... ولكننا نعلم عن اناس مخلصين فعلا نصحوه بقول شاعرنا : اقعد، فلست اخا العلا والمجد... وانعم بالقعود.

فلماذا، يطعم بعضهم نفسه جوزا فارغا ويضخم نفسه بشكل لو دققت عليه لجاوب.. ؟!

ثم يقول المنشور المذكور مشيرا الى الجماهير العربية في عكا : «والذين عرفونا خلال السنوات الخمس الماضية ولمسوا بالتجربة مدى صدقنا واخلاصنا في خدمتهم وقضاء مصالحهم بالاعمال والافعال لا بالشعارات والاقوال.»

اذا كان القيمون على القائمة التي تدعي التقدمية يعفوننا بهذا الحديث عن الشعارات، فنحن حقا قد رفعنا شعارات ضد الحرب على لبنان وضد مجزرة صبرا وشاتيلا، وضد حكومة بيغن، ومن اجل الانسحاب الاسرائيلي، وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل... فاذا كانت هذه الشعارات لا تعجبهم فليقولوا ذلك صراحة..

واما اذا كان هذا الكلام موجه الى المواطنين العرب في عكا. فان هؤلاء يعرفون حق المعرفة كذب هذا القول. وذلك لأن شيئا لم يتحقق من مطالبهم. لا مطالب الصيادين في ميناء الصيد، ولا مطالب الاهالي في مدرسة مكان المدارس الحالية القائمة من زمن تركيا، ولا في النوادي ولا في السكن...

واما اذا كان المقصود بهذا الكلام حزب المعراخ... فهو كله صحيح... فالمعراخ قد لمس حقا بالافعال لا بالاقوال مدى اخلاص الموعود بنائب الرئيس في خدمته وخدمة سياسته ضد المواطنين العرب. اذ من المعروف انه خلال الفترة التي كان فيها حلمي الشافعي نائبا لرئيس البلدية، عمل باخلاص وتفان ما بعده في تحقيق مبادىء المعراخ المشتركة مع الليكود في «تنظيف عكا من العرب». وقام فعلا بـ «اقناع» العديد من العائلات العربية من عكا بالرحيل الى المكر. وذلك بعد ان اهمل حزبه «المعراخ» شؤون عكا القديمة اهمالا مطلقا. في المدارس والانارة والشوارع والمجاري وميناء الصيد، واهم من كل شيء اقفال جميع الابواب امام العرب للسكن في المدينة، وتركه الباب مفتوحا في اتجاه المكر فقط.

ويقول منشور القائمة «العربية التقدمية» «عزمنا على خوض معركة الانتخابات ثانية والحصول على دعمكم وثقتكم لكي نتمكن من مواصلة خدمتكم والالتزام بخط ثابت لا متقلب.»

ان الرجل يريد دعما، فادعموه دعمة لا مثيل لها يا عكاكوة..!

المرشح العربي في الحزب الصهيوني يريد «مواصلة خدمتكم» ويظهر انه الهدف ترحيل البقية الباقية من عرب عكا. «والرجل» والحق يقال يلتزم بخط ثابت لا متقلب.. ذلك ان اتفاقا معه على تشكيل قائمة واحدة انتهى بصرخة من سيده المعراخي «انسحب»... من الوحدة والاجماع الذي اقرته الجماهير العربية العكية... فسكت وانسحب دون ان «يفهم» وزميله الا بهمهمة لا ندري كيف نصفها... ولذلك، فهو ملتزم حقا بخط ثابت في خدمة المعراخ لأنه يريد الكرسي والمعاش، والكرسي والمعاش بيد المعراخ....

وطالما كان المعراخ هو الذي شكل القائمة «العربية التقدمية» وهو المقرر الاول والاخير فيها، فكيف يمكن ان تكون عربية ؟! وطالما كان هدف المعراخ ترحيل العرب واهمال الخدمات لمن يبقى منهم في عكا القديمة، فكيف ـ وهذا هدفه العنصري الرجعي يمكن ان تكون القائمة تقدمية ؟!

فالمعراخ وزلمه يريدون الحصول على اصوات العرب في عكا دون ان يلتزموا بشيء تجاههم... وهذا مرشح المعراخ لرئاسة البلدية (وهو رئيس البلدية الحالي) والذي تصدرت صورته النشرة المحلية (بدبعوت عكو) ٩/٢٣ يعدد انجازاته خلال ثلاثة اشهر رئاسته ويجعل من هذه الانجازات قائمة طويلة، عندما استعرضناها لم نجد بينها ما يخص العرب وعكا القديمة الا «اصلاح ماكنة شفط المجاري في عكا القديمة !!».... عليك نور يادي كاسترو !! ومع ذلك فاننا لم نفكر في تقليد ابتكار ظريف عكاوي اتى بحمار علق على ذيله «قائمة انتخابية» وراح يصرخ في السوق مشيرا الى الحماره انتخبوا المعراخ يا جماعة ....!!

وهل الليكود اذكى من المعراخ..؟! كلا !! فالليكود يخوض معركة الانتخابات لرئاسة البلدية في قائمتين، واحدة تعمل بين العرب لتمزيق اصواتهم... والثانية يرئسها ضابط شرطة متقاعد. وهذه الاخيرة توجهت برسالة شخصية الى الناخبين المتدينين اليهود، ان «المعراخ يفاوض الشيوعيين بهدف ان يطلب الحزب الشيوعي من ناخبيه التصويت لمرشح المعراخ لرئاسة البلدية. ولكن حزبا متمرسا مثل «ركاح» لن يقبل بهذا الامر دون ثمن. فهل تقبل أن يتصب حزب غير صهيوني، رئيسا لبلديتك» ؟!

هكذا يتوجه الليكود الى اليهود... ولكنه في نهاية الرسالة... التي نشرت في «بدبعوت عكو» يوم ٩/٢٣ ـ جاء ما يلي : «تهانينا بعيد سعيد الى كل المواطنين العرب في عكا...» وتحت هذا الكلام باحرف كبيرة» دفيد بارليف مرشح الليكود لرئاسة البلدية».

واحدة من اثنتين : اما ان الليكود يظن انه ليس لدى العرب عقل يفكرون به.. واما انه ليس لليكود عقل يفكر به. فهو يقرف من رئيس بلدية يصل الى الرئاسة باصوات العرب، فكيف من العرب انفسهم ؟! هذا من ناحية. ومن الناحية الاخرى يهنىء العرب بالعيد.. ولعابه يسيل على اصواتهم... فهل هذا سياسة؟!

من هذا كله يتضح ان الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ والليكود ينظرون الى العرب نظرة استهانة واستخفاف وتحقير حق... فهذا المعراخ يقرر على لسان رعنان كوهين الاعلان ان الهدف هو اضعاف «ركاح». وزعماء المعراخ يفاوضون الليكود للدخول في حكومة تكتل قومي ضد العرب.

ومن منطلق ان في الوحدة قوة، دعونا الى توحيد الكلمة وتوحيد الصف في عكا، وتشكلت قائمة «الوحدة الدمقراطية العكية» «ود» التي هي وتد في اعين الصهاينة من معراخ وليكود ومن لف لفها، ومحبة ووفاء للجماهير العربية العكية المظلومة.

فلتنبذ المعراخ والليكود، ونبني وحدة صلدة تتكسر عليها مؤامرة ترحيلنا عن بلدنا الحبيب، ولنسقط قائمة عملاء المعراخ العرب حتى لا تقوم لهم قائمة بعد هذه الانتخابات، ولكي نفرض احترامنا بواسطة ممثلي قائمة الوحدة الدمقراطية العكية وشارتها «ود».



● الخرائب والبيوت المتداعية في عكا القديمة لا البلدية «لا وزارة الاسكان، ولا شركة عميدار تريد حل مشكلة السكن في عكا القديمة. ارادة المواطنين العرب ووحدة صفهم والتفافهم حول قائمة الوحدة الدمقراطية العكية سيرغم المسؤولين على حل مشاكلهم.

رجال «حرس الحدود» يتعرضون لموزع «الاتحاد» في باقة الغربية

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ بينما كان موزع «الاتحاد» محمود بيادسة يقوم بواجبه في توزيع الجريدة صباح الاربعاء الماضي، في القرية اعترضت طريقه سيارة جيب عسكرية تقل عدداً من أفراد «حرس الحدود». وأوقفه هؤلاء وأخذوا يكيلون الشتائم له ولجريدة «الاتحاد» ومحرريها وللحزب الشيوعي. وحين أخذ محمود بيادسة يناقشهم حول موقفهم الاستفزازي هذا ويدافع عن نفسه حاولوا اعتقاله. لكنه رفض الصعود الى سيارتهم. وقد انصرف هؤلاء الجلاوزة بعد أن أخذ عدد من المارة يتجمهرون حولهم .

طواحين «العدالة» الاسرائيلية تدور ضد شباب الطيبة

*** معتقلون منذ يوم الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا ***

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ ما زال خمسة شبان من أبناء الطيبة رهن الاعتقال التعسفي، منذ يوم الذكرى السنوية الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا. وكانت الشرطة قد ألصقت بهم تهمة قذف حرس الحدود والشرطة بالحجارة. وقد مُدد اعتقالهم لمدة سبعة أيام انتهت، يوم الثلاثاء الماضي، لكن النيابة العامة تقدمت بطلب الى محكمة الصلح في نتانيا لتمديد اعتقالهم حتى نهاية محاكمتهم، وذلك في محاولة منها للانتقام منهم وجعلهم رادعاً للآخرين ـ على حد تعبير ممثلة النيابة في المحكمة.

والمعتقلون الخمسة هم: رمزي عبد الرحيم جبارة (مواليد ١٩٦٢) وصالح مصطفى ياسين (١٩٦٥) ويوسف محمد ناشف (١٩٦٣) وعبد العزيز أشقر جبالي (١٩٥٢) وخالد جاسر جبالي (١٩٦٥) ـ وقد رافع عنهم ثلاثة محامين هم: فتحي شبيطة وسعيد عتيلي وعزرا ليفي. وقد تقدموا بطلب إطلاق سراح المعتقلين رافضين طلب النيابة. لكن الحاكم مردخاي بلزر تجاوب، في حكمه، مع النيابة العامة وأصدر حكمه القاضي باستمرار اعتقال الشبان الخمسة حسب طلب النيابة العامة.

ويشير مراسلنا الى أن هذا التصرف البوليسي الارهابي والانتقامي أثار مشاعر السخط والنقمة لدى أهالي المعتقلين وأهالي الطيبة.

وعلم مراسلنا، كذلك، بأن المحامي فتحي شبيطة قد تقدم باستئناف الى المحكمة المركزية في تل أبيب التي قررت النظر في طلب الاستئناف اليوم، الاحد.

اطلاق سراح زاهر بيادسة بكفالة مالية

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ أطلقت الشرطة سراح الرفيق زاهر بيادسة (١٩ سنة)، يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٩/٢٧، بعد أن اعتقلته لمدة ثمانية أيام، في يوم الذكرى السنوية الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا. وكانت الشرطة قد حاولت إلصاق تهمة له هي «التحريض» على رجم الحجارة واحراق الاطارات ـ رغم أنه لم يجر حرق اطارات في ذلك اليوم. والغريب أن «التحقيق» مع الشاب زهير أخذ يتجه الى مسلك آخر لا يمت بصلة الى «أسباب» الاعتقال. فقد عرض عليه «المحققون» أن يتعاون معهم مقابل اطلاق سراحه، ولما رفض هذا العرض أبقوا عليه في السجن لمدة ٨ أيام. هذا وقد رافع عن الشاب زاهر المحامي الدمقراطي رسمي دقه .

وزارة المالية تقطع الميزانيات عن المستشفيات والمرضى يعانون

القدس ـ لمراسلنا ـ في الوقت الذي يصرف فيه حكام اسرائيل مليارات الدولارات على غزو لبنان واقامة المستوطنات في المناطق المحتلة تتخبط المرافق الحيوية في البلاد في أزمة مالية خانقة. ومن أهم هذه المرافق المستشفيات التي تضطر، بسبب ضائقتها المالية، الى عدم استقبال المرضى أو الى تسريحهم قبل عودتهم الى الصحة التامة مما يضطرهم الى العودة الى المستشفى. أو الى التوقف عن إجراء العمليات كما حدث في مستشفى عسقلان بسبب عدم وجود الاوكسجين أو عدم تشغيل كامل الاقسام بسبب منع المستشفيات الحكومية من قبول أيد عاملة جديدة.

ويلقي المسؤولون في المستشفيات بالمسؤولية عن الوضع المتدهور على عاتق وزارة المالية التي لا تقدم الدعم الكافي للمستشفيات من أجل زيادة عدد الاسرة وبتجديد المعدات واستيعاب قوة العمل المطلوبة وتجهيزها بكل ما هو لازم لخدمة المرضى .

الحكم بالسجن على الرئيس السابق لمنظمة الطلاب في جامعة تل أبيب لمدة عامين بسبب الرشوة والاختلاس

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ حكم، في أواسط الاسبوع الماضي، على الرئيس السابق لمنظمة الطلبة في جامعة تل أبيب المدعو ايلي كراوس بالسجن الفعلي لمدة عامين وبالسجن لمدة ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وذلك بسبب الفساد والرشوة واختلاس الاموال عندما كان رئيساً للمنظمة قبل عامين.

وتجدر الاشارة الى أن كراوس هذا كان يمثل في منصبه حزب الليكود والعناصر الفاشية واليمينية المتطرفة في جامعة تل أبيب .

□□ عُمان .. بين الحكم المطلق والثورة الشعبية (١)

لماذا قام قابوس بانقلاب ضد .. أبيه ؟!

بقلم : سالم جبران

■ في حزيران الماضي مرت الذكرى السنوية الثامنة عشرة على ثورة التاسع من يونيو المجيدة في عُمان .. وفي تموز الماضي مرت الذكرى السنوية الثالثة عشرة على انقلاب السلطان قابوس ضد أبيه واغتصابه للحكم .. ما هي طبيعة الاسباب الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ السياسة التي دفعت الانجليز لتنظيم انقلاب قابوس ضد أبيه وما هي نتائج حكم قابوس في السنوات الثلاث عشرة الماضية ؟

وبالمقابل ، ما هي رؤية الجبهة الشعبية لتحرير عُمان للاوضاع في البلاد وما هو برنامجها السياسي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي للتغيير الثوري في البلاد ؟ هذا ما سنحاول الاجابة عليه في هذه الدراسة .

●● مئة وثمانون عاماً من الحكم المطلق

يمتد حكم عائلة آل بو سعيد في منطقة عُمان اكثر من مئة وثمانين عاماً الى الوراء . وهذا الحكم مرتبط ارتباطاً وثيقاً ، لا تنفصم عُراه بالحكم الاستعماري الانجليزي . وقد قام هذا الحكم على اساس فردي ، استبدادي مطلق ، حيث الارض وما عليها مُلك للسلطان وهو حر التصرف فيه . لا دستور ولا برلمان ولا حكومة ولا وزارات ولا اي اطار من اطارات السلطة الشرعية العصرية ، بل رأي السلطان ونزوته هما الدستور والحكومة والبرلمان ! وهذا السلطان هو بمثابة الاقطاعي الكبير ، والى حد كبير الاقطاعي الوحيد«اذا أخذنا الاقطاع بمعناه الكلاسيكي»[1] .

وفي اطار هذه الرؤية الضاربة جذورها في العصور الوسطى المظلمة ، فان كل السكان هم خدّام للسلطان . ولقد اهتم الغزاة الانجليز بعُمان اهتماماً شديداً ، من وجهة النظر الاستراتيجية ، كقاعدة عسكرية في منطقة الخليج الحساسة ومحطة على الطريق الى الهند ، درة التاج البريطاني في حينه . ولذلك لم يهتموا كثيراً او قليلاً بالنظام الداخلي والوضع الداخلي طالما ان حكم السلطنة العميلة للانجليز «مستقر» ، وطالما ان القاعدتين الانجليزيتين في جزيرة «مصيرة» و «صلالة» لا يمسّها أذى .

ولكن في سنة ١٩٦٥ تم اكتشاف النفط في عُمان بكميات تجارية هائلة ، مما غير الصورة تماماً : غيّر مصادر الثروة الوطنية وكان محتماً ان يغير البنية الاجتماعية ـ الطبقية ، بنمو الصناعة البترولية . وكان محتماً ان يفعل تفاعلاته العميقة على النظام السلطاني وعلى نظرة الانجليز ايضاً للأمور . لقد تزامن مع اكتشاف النفط ايضاً (ليس بالصدفة من وجهة النظر الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ السياسية) اندلاع ثورة ٩ يونيو (حزيران)١٩٦٥ فعمّق هذا ، ايضاً ، من رعب نظام السلطنة وحماته الانجليز . وكان طبيعياً ان يحاولوا «تكييف» جهاز النظام بما يتناسب مع الظروف الجديدة . بدون تغيير الطبيعة والاهداف الطبقية ، بالطبع . لقد ادرك الانجليز ان ترسّبات التغييرات في البنية الاقتصادية الطبقية وهبوب ريح التطور العصري والثورة على البلاد لم تعد تسمح ببقاء النظام بصيغته القديمة بالضبط . (في هذه الفترة جرت «اصلاحات» لعصرنة النظام في ايران الشاهنشاهية ، ايضاً سميت «الثورة البيضاء») . وهذا التغيير الشكلي وجد تعبيراً عنه في «المسرحية الانقلابية» في يوليو ١٩٧٠ التي بموجبها تم تنصيب قابوس سلطاناً ومعه برنامج «الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي»[2] .

ان المضمون الحقيقي لانقلاب قابوس هو محاولة تطوير جهاز حكومي ـ اداري يستجيب لمتطلبات المرحلة وتطوراتها ـ حفاظاً على النظام ـ ويقوم ببعض «الاصلاحات» بغرض «امتصاص» الغضب الشعبي ـ الطبقي ومحاربة الثورة . وبحق ، تقول الجبهة الشعبية لتحرير عُمان : «ان قابوس لا يزال في نظر نفسه ونظر زبانيته وبطانيته من المنتفعين الوصوليين هو «ظل الله» على الارض العُمانية وهو المالك لهذه الارض وما عليها وهو القول الفصل الذي لا يُناقش . ويجهد السلطان وتجهد معه اجهزة إعلامه في اضفاء هالة دينية واسعة على سلطته الزمنية المطلقة التي هي بدورها مموّلة وموزعة ضمنياً على مكاتب المستشارين البريطانيين السياسيين والاقتصاديين والعسكريين»[3] .

وفي ظل نظام قابوس ، خلال الثلاث عشرة سنة الماضية جرى انتعاش سريع في نمو جهاز الدولة القمعي ، في الاساس ، والاداري واتسعت دائرة البطانة العميلة المنتفعة ، المرتشية والتي تمكنت من جمع ثروات خيالية . وهذه الثروة «تكفي بأن يتحول الواحد منهم الى تاجر كبير او مقاول قبل ان يأتي مرسوم بنقله او ازاحته»[4] .

●● التطورات الاقتصادية ـ الاجتماعية في عهد قابوس

ومن جهة ثانية فان الجبهة الشعبية لتحرير عُمان ، اذ تؤكد ان الطبيعة الطبقية الاستبدادية العميلة للاستعمار لم تتغير بل تعمقت ، تلاحظ عدداً من الظواهر «الجديدة» في ظل فترة قابوس . فقد تكونت في الثلاث عشرة سنة الماضية ، في البلاد «فئة واسعة نسبياً من المثقفين ذوي الميول اللبرالية ، معظمهم من العائدين خريجي الجامعات والمعاهد العليا في الدول العربية والاوروبية او من المنفيّين السياسيين في عهد السلطان السابق او من خريجي الثانوية العامة في السلطنة والدول العربية ، كما تشكلت ، بالمقابل طبقة واسعة نسبياً من التجار الكمبرادوريين والمقاولين ممن كانوا قبل العام ١٩٧٠


● السلطان قابوس ●

> * التطورات الاقتصادية ـ الاجتماعية، خصوصاً بعد اكتشاف النفط بكميات تجارية، جعلت الحكم المطلق القديم يتناقض تناقضا حاداً مع الواقع.. فنظّم المستعمرون الانجليز انقلاب قابوس ضد أبيه، تحت ذريعة الحاجة الى عصرنة الحكم *

تجاراً صغاراً او كوّنوا ثروتهم مباشرة من خدماتهم السياسية البارزة للنظام او من مناصبهم الحكومية الرفيعة ، وقد أصبح للكثير من هؤلاء سطوة اقتصادية ملموسة وثروة تعدّ بملايين الريالات العُمانية»[5] .

وترى الجبهة الشعبية لتحرير عُمان ، في رؤية علمية صحيحة وعميقة ، ان هذه الطبقة البرجوازية الانفتاحية الطفيلية «تصطدم وتتناقض مصالحها مع الطابع الاستبدادي الفردي المطلق لنظام الحكم ويوسّع من دائرة المتطلعين الى الدمقراطية والمشاركة في السلطة والى الحياة الدستورية»[6] .

وتقدر الجبهة الشعبية لتحرير عُمان ان «الاصلاحات» السطحية والمحدودة والتي استفادت منها البرجوازية العميلة للنظام مباشرة ، «هي في الواقع تنازلات ، أجبرت السلطة على تقديمها إجباراً إلا انهم لم يقدموا اي شيء على الاطلاق على صعيد الدمقراطية ولو بمفهومها البرجوازي او حتى بمفهومها البرجوازي المتخلف ، كما هو الحال بالنسبة لبعض الدول الخليجية والعربية الاخرى . ولم يشهد شعبنا الى الآن اي انعكاس ملموس لبرنامجهم «الاصلاحي»على مؤسسة الحكم»[7] .

ولا تستخف الجبهة بأي «اصلاح» مهما كان طفيفاً ولكنها تسعى لأن لا يكون «الاصلاح» السلطوي بديلاً للبرنامج الوطني ـ الدمقراطي ، بل حافزاً للنضال من اجله .

●● تغيُّرات حتميَّة

في ظل ظهور النفط كعامل اقتصادي اساسي وتعاظُم نشاط المجموعات البرجوازية وازدياد اهتمام بريطانيا والولايات المتحدة بالبلاد كقاعدة عسكرية ومركز للقيادة الخليجية ، كان حتمياً ان تحدث بعض التطورات . فبالمقارنة بين (١٩٨٠) و (١٩٧٠) ازدادت الشوارع المعبّدة من (١٠) كم الى (١٨٠٠) كم وازداد الانتاج الاجمالي للمياه من (١٤) مليون جالون الى (٢٢٠٦) مليون جالون وازدادت الطاقة الكهربائية من ثمانية ملايين كيلوواط الى (٦٠٠) مليون كيلوواط وازدادت خطوط التلفون من (٥٥٧) الى (١١,٢٠٠) وازداد عدد المدارس من (٣) الى (٣٥٢) ، وازداد مجموع الطلاب من (٩٠٠) الى (٨٥,٩٣٧) وازداد عدد المستشفيات من مستشفى واحد الى (١٤) ، وازدادت الاسرة في المستشفيات من (١٢) الى (١٧٠٠) وازدادت مصروفات الحكومة من (٢١) مليون ريال الى (٦٦٠) مليون ريال ومصروفات التنمية من ثلاثة ملايين ريال الى (٢٠٠) مليون ريال وازداد عدد موظفي الحكومة من (١٧٥٠) الى (٣٦٠٩١) وازدادت البنوك من بنك واحد الى (٢٣) وأقيم ميناءان ومطاران ومحطتا اذاعة ومحطتا تلفزيون .

ان هذه الحقائق تشير اشارة واضحة الى التطور الرأسمالي العصري للبلاد ، الأمر الذي من الطبيعي ، بل والحتمي ان ينعكس نفسه على تسريع التغيرات البنيوية الطبقية ، الى نمو الطبقة العاملة والطبقة البرجوازية الانتاجية والى انتشار التعليم والطموح لتحرر المرأة والصراع في سبيل المشاركة الشعبية في الحياة السياسية وإقامة الحياة الدستورية والكفاح من اجل حرية التعبير . بكلمات أخرى : ان «الاصلاحات» التي نفذها السلطان قابوس ، بوحي من اسياده الانجليز ، عمّقت التناقض العدائي بين مستوى العلاقات الاقتصادية ـ الاجتماعية العصرية (الرأسمالية) والنظام الفردي المطلق المتخلف الرجعي ، الذي يشكل الآن عقبة في وجه استمرار التطور . وعن هذا التناقض ، في طبيعته الجديدة ، قال الرفيق عبد العزيز القاضي ، الامين العام للجبهة الشعبية ، بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة التاسع من يونيو : «ان قابوس واسياده الامريكان والبريطانيين ومستشاريهم . بجرائمهم السياسية وخياناتهم السافرة واصلاحاتهم الاجتماعية والاقتصادية ذاتها ، انما يحفرون قبورهم بأيديهم ولو على المدى البعيد قليلاً . انهم بالخيانات و «الاصلاحات» يطوّرون ، يومياً ، القوى الاجتماعية التي سوف يرتكز عليها نضال شعبنا والتي سوف تكتب نهاية الامبرياليين والحكام الخونة في عُماننا الحبيبة»[8] ■■ .

[ما هي الهوية الطبقية السياسية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان وما هو برنامجها السياسي ـ عن هذا في المقال الثاني والاخير ـ غداً] .

هوامش :

(١) الجبهة الشعبية لتحرير عُمان البرنامج السياسي (بدون مكان النشر وعام النشر) ص ٧٢ .
(٢) المصدر السابق ، ص ٧٣ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق ص ص ٧٤ ـ ٧٥ .
(٥) المصدر السابق ص ص ٧٦ ـ ٧٧ .
(٦) المصدر السابق ص ٧٧
(٧) المصدر السابق ص ص ٧٨ ـ ٧٩ .
(٨) الجبهة الشعبية لتحرير عُمان ، كلمة الرفيق عبد العزيز القاضي الامين العام للجبهة بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة (نشرة على المناضل) ص ٧

مع الاحداث

صوت العالم النامي

□ ألقت السيدة انديرا غاندي كلمة هامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاربعاء (٨٣/٩/٢٨) طرحت فيها وُجهة نظر مجموعة دول عدم الانحياز من القضايا الدولية الرئيسية التي تواجهه عصرنا .

ولم يكن صدفة ان ركّزت على ضرورة النجاح في المعركة لتصفية السلاح النووي ونزع السلاح ، فقد قالت : ان ضمير الانسانية لا يزال يعاني الى الآن من جرح عميق اسمه هيروشيما والسؤال كم هيروشيما ستحدث اذا انفجرت حرب نووية ؟ وقالت : ليس هناك مكان يختبىء فيه الناس من الجحيم النووي ، هذا اذا بقي اناس ، أصلاً ليبحثوا عن مخبأ ! وقالت ان السلام هو حاجة لاستمرار الحياة البشرية وهو حاجة ايضاً لضمان التطور والتنمية لجعل الحياة الانسانية تليق بالانسان .

وهاجمت الزعيمة الهندية البارزة نهب الدول الصناعية الرأسمالية للعالم الثالث وطالبت بنظام اقتصادي عالمي جديد يوفّر تقليص وتذويب الهوة بين عالم الغنى وعالم الفقر . وطرحت زعيمة دول عدم الانحياز قضية الشعب الفلسطيني ، كما يجب ان تُطرح ـ قضية شعب يقاتل ضد الاحتلال ومن اجل ان يكون له وطن يعيش فيه تحت الشمس في حرية ، وفي ظل استقلاله وسيادته الوطنية على ارضه . وعبّرت عن التضامن الشامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

★ ★

ان السيدة انديرا غاندي ، بهذا الطرح الواضح والصحيح للقضايا تعكس روح العالم الثالث كله التي يميزها الوعي والاستقلال والكرامة والتصميم على المشاركة في حل قضايا العصر وتقرير أمور العالم . وكيف لا ، وفي العالم الثالث يعيش ثلثا الانسانية ؟

ان مئات الملايين من البشر الذين يعيشون في العالم الثالث والذين كانوا لمئات السنين ضحايا القهر الاستعماري العنيف ، يقفون على اقدامهم ـ على الرغم من كل المشاكل ـ ليأخذوا قسطهم الفعال في رسم خريطة العالم سياسياً واقتصادياً .

هذه الحقيقة العظيمة يجب ان يتذكرها كل أولئك الناس قصيري النظر الذين يتوهمون ان عالم اليوم هو مثل عالم الأمس وان لا جديد تحت الشمس . ان الجديد تحت الشمس يغيّر عالمنا ، جديد الانجازات التاريخية للعالم الاشتراكي وجديد اليقظة والنضال في العالم الثالث ... □□

● رفيق الشريف

سلاح امريكي للصين

● بكين ـ الوكالات ـ صرّح مسؤول امريكي ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الولايات المتحدة مستعدة لتزويد الصين بمعدات عسكرية ، شريطة ان تقدم الصين تعهدات للولايات المتحدة بشأن استخدامها .

وذكر المصدر ان هذا الموضوع أثير خلال المناقشات التي اجراها وزير الحرب الامريكي كاسبر واينبرغر ، يوم الاثنين الماضي ، مع نظيره الصيني الجنرال زهايج ابرينج . واضاف المسؤول الامريكي ان واينبرغر أكد التعليمات التي كانت قد وصلت الى الصين بشأن استخدام هذه الاسلحة .

واوضح المسؤول الامريكي ان الصين كانت قد قدمت منذ عامين قائمة تتضمن (٦٥) نوعاً من الاسلحة ، قام الامريكيون ببحثها ووافقوا على تصدير (١١) نوعاً منها للصين .

ومن الجدير بالذكر انه حسب قرار اتخذه ريغن ، اصبحت تعتبر الصين ، اليوم ، من الدول «الصديقة» بالنسبة للرقابة على تصدير التكنولوجيا من الولايات المتحدة .

□ خبر وصورة

الورد .. ضد العنصرية



● باريس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نجحت أحزاب اليمين والوسط في الفوز بأكثرية المقاعد في مجلس بلدية « درو » في فرنسا اذ حصلت على ٥٤٪ من الاصوات مقابل ٤٦٪ للاحزاب اليسارية، وذلك في الانتخابات البلدية الأخيرة.

ومن المذهل أن النقطة الرئيسية التي ركّز عليها اليمين في معركة الانتخابات هي.. طرد كل الاجانب من المدينة !!

وفي إطار الحملة الانتخابية قال ممثلو اليمين أن هنالك في فرنسا الآن سبعة ملايين أجنبي (العمال المهاجرون وعائلاتهم وبعض المهاجرين واللاجئين السياسيين الآخرين) بينما الحقيقة أن عدد الاجانب في فرنسا لا يتعدى ثلاثة ملايين. وهذا التضخيم والمبالغة قصد بهما اليمين خلق جو من الهستيريا الفاشية العنصرية.

وقد نظم تحالف القوى اليسارية في المدينة مؤخراً مظاهرات ضد العنصرية المعادية للعمال الأجانب طافت المدينة مؤكدة رفض شعب المدينة للنزعة الفاشية العنصرية في نشاط اليمين. والصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام تصوّر طفلين من أبناء العمال الاجانب وهما يقدمان الورد للمتظاهرين المعادين للفاشية والعنصرية □□ .

○ في الذكرى الـ ١٣ لرحيل عبد الناصر :

عبد الناصر ـ الحضور الدائم

* بقلم زياد شليوط *



□ ثلاث عشرة سنة مضت على غيابك. ثلاث عشرة سنة تكالبت فيها قوى الردة عليك وعلى تراثك، استغلوا نزولك عن المسرح كي يفرضوا أنفسهم على الشعب. قبل ثلاث عشرة سنة غبت، ولكنك لم تغب.. كنت موجوداً في قلب الشعب، في سواعد العمال، في فكر المثقفين، في دفاتر الطلبة، في عرق الفلاحين. كنت ماثلا أمام أعدائك، تطارد الخونة والعملاء، تلاحق المتاجرين والمستسلمين. لم يذوقوا طعم النوم وهم يرونك تشمخ وتنتصب كالمارد.. فحاولوا القضاء عليك ولكن أنّى لهم. حاولوا إزالة تراثك.. حاولوا طمسك، انقضوا عليك كالكلاب المسعورة. كشروا عن أنيابهم وأخذوا ينهشون سمعتك وامتلأت بطون القطط السمان بالفساد والأموال المهرّبة والمحرمة.

لم ينجحوا. ومهما تكاثرت الاقزام فلن تصل لأقدام المارد.

لم ينجحوا «فالشعب يمهل ولا يهمل». ألم تردد هذا أنت أيها المعلم؟! رغم انقلاب «مايو» المائع، فشلوا في الفصل بينك وبين الشعب. رغم عنف الهجوم وبذاءة التشنيع ودناءة الكلام وحقارة المتكلمين، فشلوا وأي فشل.. فالشارع ما زال وفيا. الفلاح في أرضه يرفع رأسه، والعامل يعمل في مصنعه، والمفكر الحر لم يصمت، والطالب يناقش، والشعب ـ كل الشعب ـ ينتفض، يهب، يثور، يخرج للشوارع وتهتز عروش السلاطين. إن ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧، وصور القائد ترتفع في سماء مصر، والهتافات تعلو: «عبد الناصر ياما قال خلوا بالكو من العمال». ها أنت اليوم في قمة حضورك. هل حقاً غبت؟! خسئوا، خسئت كل المؤامرات. الارض تهتز تحت عرش خديوي العصر، فيخرج بافتراءاته، ويصبح الشعب بعماله وفلاحيه وطلابه «شلة حرامية» الحرامي يصيح «حرامية»، ويكاد صوابه أن يطير!

00000000

أمام ضريحك عاجزين عن الكلام نقف.. لا نصدّق أنك ترقد رقدتك الأبدية داخل هذا الصندوق الحجري.. لا نصدق أنك تواصل النوم وأنت اللي دعوت الشعب للصحوة. أنت الذي أذكيت النار في قلوب الشعوب العربية. أنت اللي لم تنم نوماً ولم تغمض عينك عن ألاعيب الاستعمار، ووقفت، بصلابة وإرادة لا تقهر أمام الأعداء وتصدّيت لمؤامراتهم، والشعب كان دائماً معك. رغم الهزيمة، كان الشعب معك في ٩ و١٠ يونيو ١٩٦٧، «ناصر يا حرية، ناصر يا وطنية» وأعادك لتواصل المشوار. كنت الرمز وكنت الأداة وكنت المجسّد للآمال. وحدك كنت في القمة ومع الشعب، مع الملايين، لذا أحبتك الملايين.

اليوم لا نستعيد ذكراك فقط. اليوم نجدّد العهد معك. كل الشعب يجدد العهد، كل الأوفياء والشرفاء، لأن ذكراك حية معنا في كل يوم من أيام السنة، ووجودك لم يغب الا جسداً. ومن يعرف مصر الحقيقية، مصر الشعب، مصر العربية ـ الناصرية، لن يشك لحظة واحدة في حقيقة وجودك الدائم. اسمك لم يغب عن ألسنة الناس، صورتك ما تزال مرتفعة في كل حي وشارع، أقوالك تملأ الصحف والمجلات والكتب، أعمالك ما زالت تشهد على عظمة حضورك.. السد العالي.. مصانع الحديد والصلب.. والمدارس.. والكهرباء.. والجامعات.. والريف. وفوق ذلك.. الأماني، والتطلعات، والأهداف والمبادىء: «حرية، اشتراكية، وحدة» حتماً ستنتصر، «حرية، اشتراكية، وحدة» حتماً ستصبح حقيقة .

00000000

«نحن أولى بالرثاء»، قالتها شاعرتنا فدوى طوقان عقب رحيلك. واليوم نؤكد نحن أولى بإحياء الذكرى. مَن غيرنا يفتقدك هذه الايام. يفتقد تحركاتك، جهودك المتواصلة لإيقاف النزيف الفلسطيني في عمان، واليوم مَن يوقف النزيف؟ لكننا تعلمنا منك أن «هذه ساعة للعمل وليست ساعة للحزن». وبالفعل هنا نحن نجتاز أحزاننا رغم عمقها، ورغم شدتها القاتلة. وننتفض رغم الأحزان، رغم المجازر ـ أيلول الاسود وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا ـ نتسلّح بالصمود الاسطوري في بيروت، نتسلّح بكلماتك الخالدة «إن هذه الثورة وُجدت لتبقى»، وإضافة قائدنا «ولتنتصر».

عهداً أكيداً من شعبنا، عهداً أكيداً من شعب مصر، عهداً أكيداً من الشعوب العربية، وشعوب أفريقيا وآسيا، أن نحافظ على ديمومة حضورك. والتفاؤل كبير والأمل عظيم، والانتظار لن يطول بعد. واللقاء أصبح قاب قوسين أو أدنى.. □

(شفاعمرو)

تحول ملايين الامريكيين الى غشاشين وسارقين بسبب الوضع الاقتصادي

* عالم أمريكي يقول أن السرقات من حوانيت السوبرماركت في مختلف أنحاء الولايات المتحدة تقدر بـ (٥) مليارات دولار في السنة والسرقات من الحكومة بـ (١٠٠) مليار دولار *

● «ادى الوضع الاقتصادي المتردي في الولايات المتحدة الى تحول ملايين الامريكيين ، في السنوات الاخيرة ، الى جانحين ومخادعين وغشاشين وسارقين» ـ هذا ما يقوله الدكتور ليستون هيّت ، الذي أجرى بحثاً شاملاً حول هذا الموضوع . «وتحوّلت اعمال الرشوة والخداع عندنا الى مجال عمل عملاق ، وهذا بدأ منذ كنا اولاداً وسوف يستمر الى ما لا نهاية» ـ هذا ما صرح به دكتور علم النفس الصحي في جامعة كليفورنيا .

وحسب اقوال الدكتور هيت فان السرقات من حوانيت السوبرماركت الكبيرة ، فقط ، تصل الى معدلات كبيرة جداً اذ تساوي (٥) مليارات دولار في السنة . ولكن هذا المبلغ ضئيل بالمقارنة لما ينهبه المواطنون من الحكومة : ويجري الحديث هنا عن اموال ضخمة للغاية ، تزيد عن (١٠٠) مليار دولار في السنة ـ مبلغ كان بامكانه تغطية جزء كبير من العجز في ميزانية الولايات المتحدة .

وبين معطيات دكتور هيت :

● (٥٠٪) على الاقل من الموظفين في المؤسسات الحكومية المختلفة يستغلون تلفونات مكاتبهم لمحادثات شخصية وفي بعض الاحيان يستغلون المكتب لارسال مراسلات بريدية خاصة .

● اكثر من نصف الطلاب في مؤسسات التعليم العالي يغشّون في الامتحانات ، وينقلون عن آخرين او يشترون الاسئلة مسبقاً .

● تُقدم مؤسسات الشؤون الاجتماعية ، سنوياً ، مساعدات بمئات ملايين الدولارات لأناس موفوري الحال ولا تحق لهم المساعدة الاجتماعية .

ويقدم الدكتور هيت ، في نهاية بحثه ، نصيحة جيدة لكل هؤلاء الذين يرغبون في شراء سيارات مستعملة ، بالحذر الشديد لأنه لا يمكن الاعتماد على عدد كبير من تجار السيارات . ولأنهم يبيعونك السيارة التي قطعت (٩٠) ألف ميل في حين ان ساعة الكيلومترات لا تشير إلا الى (٥٠ ـ ٤٠) ألف فقط . معروف انهم يفتحون الساعة ويغيّرون الارقام . هذا ليس بالعمل الصعب ، فكل واحد بامكانه فعل ذلك اليوم» .

منظمات الشباب في الشرق الاوسط مع النضال الوطني وضد الاستعمار

● على هامش المهرجان التاسع للشبيبة الشيوعية اليونانية، الذي جرى في أثينا ما بين ٨ ـ ١١ أيلول ١٩٨٣، التقى بعض مندوبي المنظمات السياسية الدمقراطية العربية، مستضيفين مندوبي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وجمعية الطلبة الأكراد في اوروبا، وتداولوا الاوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية، على ضوء الضغوطات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تتعرض لها شعوبها وشبيبتها. وأجمع المندوبون المشاركون في اللقاء على :

● إدانة التدخل الامريكي العسكري، الفظ، ضد الشعب اللبناني وقواه الوطنية، تحت ستار حماية القوات المتعددة الجنسية لدعم السلطة الفاشية في بيروت ولمتابعة المخطط الامبريالي الصهيوني الهادف الى تصفية الثورة الفلسطينية، ولمضاعفة الضغوط من أجل ضرب الصمود السوري وتحويل لبنان الى قاعدة عسكرية أمريكية موجهة ضد شعوب المنطقة.

● إدانة استمرار الحرب التي شنها النظام الدكتاتوري العراقي ضد ايران، والتدخل التركي في العراق، الذي حصل بموافقة النظام نفسه، والذي استهدف الثورة الوطنية العراقية (جود) وحركة التحرر الوطني الكردية .

● إدانة ما يسمى مشروع «أمن الخليج» والمشروع الامريكي الهادف الى تحويل المنطقة الى منطقة تواجد عسكري عدواني حيث جاء انشاء (القيادة العسكرية المركزية (سينتروم) لقوات التدخل السريع خطوة متقدمة في سياقه.

● وأكد المجتمعون على تصميم الجماهير الشبابية في المنطقة الى جانب قواها الوطنية، على تشديد النضال من أجل القضايا الدمقراطية للشبيبة والطلبة ومن أجل نصرة القضايا الوطنية العامة.

وناشد المجتمعون الاتحاد العام للشباب العرب أن يأخذ دوره الطبيعي في مواجهة القضايا التي تواجهها شعوبنا العربية.

وحيا المجتمعون الدور الذي يلعبه اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في نضاله من أجل السلم والتقدم الاجتماعي وضد الحرب .

الموقعون هم ممثلو :

● اتحاد الشباب الدمقراطي في لبنان
● اتحاد الشباب الدمقراطي في العراق
● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
● اتحاد الشبيبة الدمقراطي الاردني
● اتحاد الشباب الشيوعي الفلسطيني
● جمعية الطلبة الأكراد في اوروبا
● اتحاد الشباب الدمقراطي في البحرين
● اتحاد الشباب الدمقراطي في سوريا .

لاول مرة منذ ١٩٧٠

احتفال مصر بذكرى وفاة عبد الناصر ومبارك يشيد بأعمال الزعيم الخالد

● القاهرة ـ عُقد يوم الاربعاء ٨٣/٩/٢٨ احتفال رسمي بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة عشرة لوفاة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر. وقد عُقد الاحتفال تحت رعاية الرئيس حسني مبارك وألقى كلمة نيابة عنه رئيس الوزراء المصري الدكتور فؤاد محيي الدين (نظراً لوجود الرئيس مبارك في نيويورك).

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت هذا النبأ ان عائلة جمال عبد الناصر قد حضرت الاحتفال الذي يُعقد لأول مرة في ذكرى وفاة الزعيم، اذ أن السادات أراد طمس اسم عبد الناصر وذكره.

وقال مبارك في كلمته التي ألقاها الدكتور محيي الدين: «ان عبد الناصر هو أول من نادى بضرورة الوحدة الوطنية وجاهد في سبيل تحقيقها لأيمانه أن الوحدة الوطنية هي السبيل الوحيد للقضاء على الاستعمار والاستغلال». وأضاف: ان قيام ثورة ٢٣ يوليو بقيادة جمال عبد الناصر كانت نقطة تحوّل في تاريخ مصر بما حققته من انجازات في المجالين الداخلي والخارجي». وأشار مبارك الى أن عبد الناصر قد حقق تحولا هاما وحاسما في حياة شعوب العالم الثالث وبناء حركة عدم الانحياز وخوض معركة التنمية، وقال: ان كل هذا التراث هو مصدر اعتزاز مصر وفخرها شعباً وحكومة بالرجُل الذي أعطى حياته لقضية شعبه وقضية الشعوب تاركا وراءه تراثاً كبيراً لمصر والامة العربية والعالم الثالث».

ويقول المراقبون أن مجرد عقد الاحتفال ومضمون كلمة مبارك فيه يشيران الى عمق الضغط الشعبي المصري لتصفية كل التشويهات التي لحقت بعبد الناصر بعد وفاته في ظل حكم أنور السادات ولإعادة الاحترام الكامل لعبد الناصر بوصفه بطل النضال الوطني المصري ومؤسس الجمهورية المصرية وقائد حركة التحرر القومي العربية □ .

في الدرجة الأولى:

الدقيقة ٨٥ تضيء طريق القمة لشباب الناصرة!

م. شفاعمرو «يهزم» العارضة ونقطة استفتاح للإخاء!



الدرجة الثانية :

باقة الغربية ومكابي طمرة يتصدران مجموعتيهما

*** فريق ام الفحم يحرز فوزاً لامعا على سولم (٢:٣) وكفرقاسم يهزم الطيرة ٢:صفر ***

● فوز رائع لام الفحم على سولم ٣ :٢ ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ استضاف فريق ام الفحم على ارض ملعبه يوم امس فريق سولم الذي حقق فوزا كبيرا في الاسبوع الماضي على جفعات اولغا.

سجل غانم محمد توفيق هدف ام الفحم الاول تلاه شكري محمد بهدف ثان في الدقيقة ٢١. وسجل أسعد ابو صيام هدف سولم الاول لينتهي الشوط الاول بهدفين لام الفحم مقابل هدف واحد لسولم.

ومع بداية الشوط الثاني سجل علي ناجي هدف ام الفحم الثالث الا ان غانم رفاعي سجل هدف سولم الثاني والاخير بعد تمريرة من علي راضي وانتهت المباراة بفوز ام الفحم بنتيجة ٣ :٢.

● فوز ثان لباقة الغربية ضد كفر قرع ٢: صفر ●

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ حقق فريق باقة الغربية فوزا ثانياً له هذا الموسم وذلك على فريق كفر قرع بنتيجة هدفين للاشيء.

بعد شوط فاتر واداء ضعيف خال من الاهداف، تحسن اللعب في الشوط الثاني وسجل الباقيون هدفين وأحرزوا نقطتين وصدارة لائحة المنطقة الشمالية ـ ب ـ

في الدقيقة ٥٨ مرر شريف مواسي كرة متقنة الى حسين غنايم الذي انفرد بحارس المرمى الضيف وسجل هدف السبق.

في الدقيقة ٧٠ صوب شريف مواسي كرة مباشرة من ٢٠ م استقرت في شباك كفر قرع و ٢ : صفر نتيجة اللقاء.

لعب فريق باقة بالتركيب التالي وفيها يلي العلامات :

عوفر (٨) محمد غنايم (٧) نيسم (٦) عبد اللطيف (٧) يوآف (٧) سعيد ابو مخ (٥) جال عطا (٧) شيلغ (٧) حسني غنايم (٦) شريف مواسي (٦) سامي قعدان (٥) واشتراك اڤنير واحمد غنايم.

ولعب كفر قرع بالتركيب التالي وفيها يلي العلامات :

حايم كوهن (٥) محمود عثامنة (٥) هشام يحيى (٦) نظمي عثامنة (٧) عدنان كرماوي (٥) جميل غاوي (٦) رشيد عثامنة (٦) سامي ابو فنة (٦) ربحي محاميد (٥) عماد كبها (٥) شمعون غاوي (٥) واشترك ابراهيم عسلي.

وجرت المباراة على ملعب باقة الغربية بحضور الفي متفرج.

● هـ. كفر قاسم ـ هـ. الطيرة ٢ : صفر ●

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ الفا متفرج حضروا لقاء كفر قرع والطيرة الذي تميز باداء جيد وسادته الروح الرياضية العالية.

بدأت المباراة سجالا وسرعان ما سيطر المضيفون على مجريات اللعب.في الدقيقة ٣٦ عرقل نصر دعاس الضيف اكرم عامر ليشير الحكم يعقوب شابتز الى نقطة الجزاء ١١ م. يتصدى لها روبي صرصور ليسجل الهدف الاول لكفر قاسم وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

واستمر اداء كفر قاسم الجيد الذي ترجمه عبد انيس في الدقيقة الثمانين الى هدف ثان إثر ضربة حرة مباشرة من ٢٠ م. وانتهى اللقاء بفوز كفر قاسم بالنقطتين.

● هبوعيل عين ماهل : صفر ـ مكابي طمرة ٣: ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ حقق فريق مكابي طمرة فوزه الخارجي الثاني وهز شباك مرمى عين ماهل ثلاث مرات وذلك في المباراة التي جرت صباح امس على الملعب البلدي في الناصرة. وهذه هي الخسارة الثانية على التوالي لعين ماهل الذي لم يفز باية نقطة هذا الموسم. وصل الطمراويون الى ملعب الناصرة لملاقاة فريق عين ماهل بغية احراز نقطتين خارجيتين ونزلوا بتركيب مشابه للتركيب الذي حقق نصرا خارجيا يوم السبت الماضي في اكسال ٣ :٢:

متير عزام، نضال عاقلة، عمر عواد، رحيب، مازن ، صبحي بشناق، عمر شحادة، رؤوف هيام، رائد محمد حودة، عدنان هيام.

بدأت المباراة بضغط مكثف شكله خط هجوم طمرة على مرمى عين ماهل وسرعان ما أثمر عن احراز هدف السبق في الدقيقة العاشرة سجله لاعب التعزيز محمد حودة بعد تمريرة رائعة من رأس الحربة عدنان هام. وتتالت الفرص السانحة لتسجيل الإهداف الا ان مهاجمي الفريقين أهدروها وأبقوا النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط.

١ : صفر لطمرة.

بدأ الشوط الثاني وعادت صورة اللعب في الشوط الاول على حالها. مرت ست دقائق وجاء دور رأس الحربة الطمراوي عدنان هام الذي قاد هجمة سريعة انفرد في نهايتها بحارس المرمى واودعها شباك عين ماهل وسط تشجيع الجمهور الطمراوي الغفير الذي رافق الفريق في مباراته الخارجية.

بعد تسجيل هذا الهدف سيطر الضيوف سيطرة تامة على مجريات اللعب وأهدر نضال عاقلة فرصتين رائعتين لتسجيل هدفين.

في الدقيقة ٧٤ أبعد حكم المباراة لاعب عين ماهل جول ابو ليل بعد ارتكابه مخالفة متعمدة ضد عدنان هام.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق عاد عدنان هام ليسجل الهدف الثالث والاخير في المباراة ليعود وزملاؤه الى طمرة وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان تؤهلهما لمواصلة المنافسة على احتلال القمة والصعود في نهاية الموسم الى الدرجة الاولى.

● هزيمة قاسية لجلجولية أمام هشكيا ٢ :٦ ●

● جلجولية ـ من فائق عودة ـ لحقت امس بفريق هبوعيل جلجولية اكبر هزيمة عرفها منذ بدأ اللعب في الدرجة الثانية وذلك امام هشكيا رمات جان الذي يتنافس على الصعود الى الدرجة الاولى بنتيجة ٢ :٦.

بدأت المباراة بسيطرة واضحة للمضيفين ترجمها اللاعب شيمش الى هدف اول في الدقيقة العاشرة. وفي الدقيقة الثلاثين بفشل صبحي عودة، قلب الدفاع المتقدم في ابعاد الكرة عن منطقة جزاء جلجولية ليستغلها شيمش مسجلا هدف هشكيا الثاني.

استمر الاداء ولاعبو دفاع جلجولية لا يأبهون لصيحات مدربهم الراهام الراهام، لحراسة خطوات شيمش وكلفهم هذا هدفاً ثالثاً لينتهي الشوط الاول بنتيجة ٣ : صفر للمضيفين.

مع بداية الشوط الثاني ادخل مدرب جلجولية تغييرا في تركيب فريقه فدخل نادر عودة وخالد شواهنة بدلا من عزت يونس ومصطفى خطيب لتعزيز خط الوسط وقام اللاعبان بقيادة الهجمات على مرمى هشكيا اسفرت احداها عن تسجيل هدف لجلجولية على اثر ضربة جزاء ١١ م حولها يوآف يتسحاق الى هدف اول لجلجولية.

وزاد الهدف من حماس لاعبي جلجولية الذين حاولوا تسجيل المزيد من الاهداف الا ان الحراسة الشديدة التي انيطت بلاعب هشكيا على رأس حربة جلجولية اثبت نجاعتها وجاءت النتيجة عكسية، عندما استغل النجم المضيف المتألق ابعاد الكرة من خط دفاعه لينفرد بحارس المرمى حلمي عودة وسجل هدفه الثالث وهدف فريقه الرابع، في الدقيقة ٥٥.

وثبط الهدف عزائم لاعبي جلجولية واستسلموا للنتيجة فاستغل مهاجمو هشكيا هذا الوضع وسجلوا هدفين احدهما من قدمي شيمش (اربعة اهداف) الذي جال في الملعب بدون حراسة شخصية من قبل مدافعي جلجولية فطبخ لزميله الهدف السادس قبل ان يتمكن يوآف يتسحاق من تسجيل هدف جلجولية الثاني.

علامات لاعبي جلجولية :

حلمي عودة (٤)، چمليل (٥)، جابر جابر (٤)،صبحي عودة (٣)، يوسف عراقي (٣)، عزت يونس (٤)، مصطفى خطيب (٤)، يوآف يتسحاق (٥)، جال راي (٥)، سعدو ابو كشك (٤) الفير دوف (٤)

نتائج مباريات الامس

● الدرجة الممتازة ●

شمشون ـ مكابي يافا	٢ : صفر
مـ بيتح تكفا ـ ب. القدس	١:١
هـ يهود ـ هـ تل ابيب	صفر : صفر
عميدار ـ بني يهودا	١:٢
هكواح ـ مـ يفنه	١: صفر
ب. تل ابيب ـ مـ حيفا	٢ : صفر
مـ تل ابيب ـ هـ اللد	صفر :٢
هـ بئر السبع ـ مـ نتانيا	١:٢

● الدرجة القطرية ●

هـ حيفا ـ هـ رمات جان	صفر : صفر
هـ القدس ـ هـ اشكلون	١:١
هـ بيت شيمش ـ هـ ريشون لتسيون	١: ٢
هـ كفار سابا ـ هـ الخضيرة	٣ : صفر
ب. حيفا ـ هـ مرموريق	١: ٢
هـ حولون ـ هـ نتسيرت عليت	٢ : صفر
هـ بيت شان ـ ب. الرملة (احرز الهدف زهير الزعبي)	١ : صفر
هـ كريات شمونة ـ هـ بيتح تكفا	صفر :١

● الدرجة الاول ـ المنطقة الشمالية ●

مـ ابناء شفاعمرو ـ هـ رعنانا	١ :١
هـ شباب الناصرة ـ هـ عكا	٢ :١
هـ مجدال هعيمق ـ مـ إخاء الناصرة	١:١
ب. نتانيا ـ هـ تل حنان	٢ : صفر
مـ الخضيرة ـ هـ طبريا	٣: ٣
طيرات هكرمل ـ مـ العفولة	١ :١
بني حتصور ـ كريات اتا	٢ : ١

● المنطقة الجنوبية ●

كريات اونو ـ اتحاد شباب يافا	٤ :٢
هـ الرملة ـ عيروني اشدود	٢ :١
مـ هرتسليا ـ كريات چات	١:١
مـ شعرايم ـ صفيريم حولون	١ : صفر
هـ ازور ـ هـ بات يام	١ : صفر
ب. بئر السبع ـ هـ يروحام	١ :١
رمات هشرون ـ لزروس حولون	٢ :١

● الدرجة الثانية المنطقة الشمالية ●

هـ عين ماهل ـ مـ طمرة	صفر :٣
كفر سميع ـ إكسال	صفر : صفر
هـ اليكيم ـ شباب عكا	٢ :٢
هـ نهاريا ـ هـ أ.مجد الكروم	٣ :صفر

● المنطقة الشمالية (ب)

علياء كفار سابا ـ معين دالية الكرمل	٣ :١
باقة الغربية ـ كفر قرع	٢ :صفر
هـ ام الفحم ـ سولم	٣ :٢
كريات حايم ـ الطيبة	ـ لم تجر المباراة ـ

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

كفار شليم ـ روش هعاين	٢ :٢
هشكيا ـ جلجولية	٦ :٢
كفر قاسم ـ الطيرة	٢ :صفر
محنيه يهودا هـ هرتسليا	٢:٢

● نتائج سبورتوتو ●

١	١
٢	×
٣	×
٤	١
٥	١
٦	١
٧	٢
٨	١
٩	×
١٠	١
١١	×
١٢	١
١٣	٢

● محمد الزعبي يحرز اول هدف له وأول نقطة لفريقه الإخاء ●

شباب الناصرة ٢: هبوعيل عكا ١ (١:١ في الشوط الأول) ●

● الناصرة ـ من علاء نصير ●

عاد جهور فريق شباب الناصرة امس الى الجلوس على مدرجات ملعب الناصرة البلدي لرؤية فريق الشباب وهو يؤدي عروضا جيلة تذكر بماضيه المجيد. وعليه حضر الفا متفرج لرؤية مباراة القمة التي جعت بين فريقي شباب الناصرة وهبوعيل عكا، الذين حققا فوزين لامعين في الاسبوع الماضي.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين. وقام خطا هجوم الفريقين بشن الهجمات غير الخطرة. وبعد مضي ربع ساعة احرز داڤيد برامي هدف السبق للعكيين بعد ان تلقى كرة مرفوعة مرت فوق رأس المدافع انور مسلمي وقذف كرة قوية هزت شباك الزعاترة.

ونشط النصراويون بعد تسجيل الهدف وهاجموا مرمى عكا المرة تلو الاخرى. وما هي الا ١٧ دقيقة حتى تحققت نتيجة التعادل. كرة مرتدة من دفاع عكا، يتلقفها علاء نصير ويمررها الى رأس الحربة لؤي علي الصالح الذي تقدم بالكرة ودخل منطقة حرام عكا ليعرقله مدافعان ولتسمع صفارة الحكم توران الذي اشار الى النقطة البيضاء. زهير جرجورة يسدد كرة ارضية على يمين الحارس و١:١.

استمر اللعب لصالح الفريق النصراوي وأهدر علاء نصير وتوفيق راشد فرصتي تسجيل ولينتهي الشوط الأول بالتعادل ١:١.

بدأ الشوط الثاني بهجمات سريعة من قبل الضيوف الا ان الدفاع النصراوي صد الهجمات وتحول الضغط الى نصف الملعب التابع لعكا، الا ان الهجمات لم تخطر بصورة جدية مرمى عكا.

في الدقيقة ٧٠، محمد ناجي يدخل بدلا من علاء نصير لتقوية خط الهجوم. ومرت ربع ساعة وضجت المدرجات بأصوات الفرحة إثر تسجيل هدف الناصرة الثاني الذي تبين فيها بعد انه هدف الفوز.

توفيق راشد يمرر كرة متقنة الى لؤي علي الصالح الذي ينزلها بصدره ويصوب صاروخا ارضيا يعانق شباك عكا و٢:١.

برز في المباراة بشكل خاص زهير جرجورة ولؤي علي الصالح.

علامات لاعبي الناصرة

جميل زعاترة	٦
مازن عياد	٦
زهير جرجورة	٧
حسام مرجية	٦
انور مسلمي	٤
فرحان راشد	٥
علاء نصير	٦
(محمد ناجي ٦)	
حاتم زعبي	٥
رزق قنانية	٥
يوسي حاتوكاي	٥
توفيق راشد	٥
لؤي علي الصالح	٧

● قزموز ينقذ فريقه من خسارة بيتية ●

شفاعمرو: من زايد سعد

● الملعب البلدي في شفاعمرو

● ١٥٠٠ متفرج

● سجل لشفاعمرو ـ زاهي ارملي (٣٢). لرعنانا تياري (٤٧)

● رفعات ركنية: ٨ ـ ٦ لشفاعمرو

● افضل لاعب: أحمد وهب

● الحكم: يتسحاق روزنبرغ

● مستوى الاداء: متوسط

علامات لاعبي الأبناء

قزموز	٦
وهب	٧
يوسفين	٥
شفاچر	٤
الهزيل	٤
سلباق	٥
لقنتال	٦
خطيب	٥
عيسى	٥
ارملي	٥
شعبان	٥
(ابو الفول)	٥

علامات لاعبي رعنانا

بوزناسكي	٦
حكمون	٥
كرشيش	٤
جانو	٦
مرجي	٤
باخار	٥
غرشون	٥
تياري	٦
(ناحوم)	٥
الموغ	٦
غتلمان	٥
هابيق	٤
(بردتسكي)	٥

قيل عنها انها مباراة قمة بين فريقي المرتبتين الأولى والثانية. إلا ان مستوى الاداء اجمالا كان متوسطا واحيانا ضعيفا.

مباراة بيتية اولى لشفاعمرو وبداية ضعيفة من جانب المضيفين بسبب سوء التركيز. الدقيقة الرابعة ينقذ سعيد قزموز مرماه من صاروخ صوبه دوري ألموغ من ١٨ مترا ويبعد الكرة الى رفعه ركنية لم تستغل.

استمر اداء شفاعمرو الضعيف حتى الدقيقة ١٢ عندما أهدر أرملي فرصة سانحة للتسجيل بعد ان تلقى تمريرة متقنة من كابتن مجيد. في الدقيقة العشرين يطير قزموز لصد ضربة لولوبية صوبها متير تياري. وعاد الموغ، الذي اظهر مقدرة اداء جيدة، ليرسل كرة صاروخية ثانية عن بعد ٣٠م قفز قزموز الممتاز لصدها.

وفي الدقيقة ٢٨ ينقذ مدافع رعنانا مرماه من هدف شبه اكيد عندما صد كرة أرملي الذي قذفها برأسه بعد تلقيه كرة مرفوعة من الهزيل. وكانت هذه الهجمة فاتحة لشن هجمات متتالية على مرمى رعنانا، والابناء يؤدون عرضا افضل. وأثمرت الهجمات عن احراز هدف السبق لشفاعمرو. ابلي لقنتال، في الدقيقة ٣٠، يمرر كرة متقنة الى زاهي ارملي (أين باقي لاعبي الهجوم) الذي أرسلها قوية تصدى لها المدافع المعروف يتسحاق جانو عن خط المرمى. مرت دقيقتان، ومرر أحمد وهب المتألق في مباراة الأمس كرة جميلة الى لاعب شفاعمرو الدولي زاهي ارملي الذي راوغ لاعبين من رعنانا وأرسل كرة جميلة عانقت شباك رعنانا وأعلنت ١:صفر لشفاعمرو.

بعد التسجيل حاول لقنتال ان يفاجيء الحارس الضيف بتصويبة قوية من بعيد اخطأت العارضة وانتهى الشوط الأول.

لم تمر اكثر من دقيقتين على بداية الشوط الثاني، واذا بمتير تياري الضيف يعلن نتيجة تعادل، بعد ان استغل ثغرة في دفاع شفاعمرو وارسل كرة ارضية لم يستطع قزموز صدها.

ولم يكن الهدف مفاجئا، ففريق شفاعمرو وعلى الرغم من كون المباراة بيتية لعب بطريقة لعب دفاعية (٢،٤،٤) واتاح للضيوف شن الهجمات على مرماه وتسجيل هدف التعادل.

في الدقيقة ٥٤ سعيد قزموز يصد كرة خطرة صوبها متير هابيق. وبعد هذه الدقيقة زادت المباراة خشونة وبرز ضعف خط الهجوم الشفاعمري الذي ظهر فيه زاهي ارملي وحيدا بدون معاونين (!!).

في الدقيقة ٦٥ دخل ابو الفول بديلا لشعبان إلا ان التغيير لم يثمر عن هدف. ومجيد سلباق ارسل صاروخا ارتطم بالعارضة وعادت الكرة الى رجلي احمد وهب الذي ارسل كرة ارضية ضعيفة الى يدي الحارس الضيف.

وسيطرت العصبية على لاعبي الأبناء وتميزت هجمات اللاعبين بسوء التركيز ورعنانا تصد الهجمات بسهولة.

ثلاث دقائق على نهاية المباراة، وصلت الكرة الى أرملي مرفوعة من لقنتال الا ان كرته اخطأت القائم لتمنح بذلك نقطة ثمينة لرعنانا.

وللشفاعمريين اقول: المشوار في أوله بعد ويزيد من الثقة والجدية تكسبون النقاط. ونسأل الاداريين: ألم يحن الوقت لاحضار لاعب هجوم يلعب بمستوى جيد، فماذا يستطيع زاهي ارملي ان يفعل لوحده!!!

● نقطة استفتاح لإخاء الناصرة: ١:١ ضد مجدال هعيمق ●

● الناصرة: من مروان الشيخ سليمان

حقق فريق إخاء الناصرة بعد ظهر أمس اول نقطة له في الموسم الحالي. وتعتبر النتيجة مكسبا طيبا للنصراويين علما بان المباراة جرت خارج ملعبهم. وترفع النقطة من معنويات اللاعبين الذين تنتظرهم مباراتان بيتيتان في الاسبوعين القادمين.

بدأت المباراة بحماس شديد من لاعبي الفريقين وجاء الهدفان مبكرين. في الدقيقة الثامنة صوب محمد الزعبي كرة قوية اعترضها مدافع المجيدل لتدخل شباكه و١:صفر للإخاء. ولم يحافظ النصراويون على هدف السبق اكثر من دقيقتين عندما سجل مهاجم المجيدل هدف التعادل إثر خطأ في الدفاع عندما تلقى المهاجم المضيف كرة مرفوعة سددها للشباك.

في الدقيقة ١٤، محمد الزعبي يصوب كرة ارضية تخطيء المرمى. تلاه نبيل سبيت في الدقيقة ٢٠ لينفرد بحارس المرمى ويهدر فرصة رائعة للتسجيل.

بعدها بدقيقتين اهدر مهاجم المضيفين فرصة جيدة للتسجيل.

استمر الاداء سجالا وحارس مرمى مجدال هعيمق يصد تصويبة رؤوف شمشوم. في الدقيقة ٤٢ يصحّح الحارس حوده عودة خطأ ارتكبه دفاعه ويصد كرة خطرة ليمنع تسجيل هدف مؤكد وينهي الشوط الأول ١:١.

في الشوط الثاني لم يتغير مستوى الاداء. وبرز ضعف خط الدفاع النصراوي وادى خط الوسط عرضا رائعا بقيادة الزعبي الفنان وعودة الثاير اما خط الهجوم فلعب بقلة تركيز.

بالمقابل لعب المضيفون بحماس اكبر وسيطروا على مجريات اللعب في الدقائق ٤٥ ـ ٦٥. وارتفعت الكرة الى ملعب مجدال بعد هذه الدقيقة إلا ان رؤوف ونبيل لم يفلحا في احراز النصر.

الدقيقة ٧٩ انفرد نبيل سبيت بحارس المرمى ولم ينجح في استغلال فرصة التسجيل.

● زهير جرجورة يعادل النتيجة ويتألق في لقاء شباب الناصرة:عكا ●

وجاءت الدقيقة ٨٦ ومعها اكبر فرصة لتسجيل هدف لصالح الإخاء. جابر ابو حد يتواجد بقرب العارضة والكرة تصله وبامكانه تمزيق الشباك الا ان كرته لا تجد هذه الشباك.

علامات لاعبي الناصرة

محمد موعد	٥
جودي شحادة	٤
(علي ابو حد)	٦
نسيم نفافعة	٥
جابر ابو أحمد	٥
رافع سليمان	٥
تيسير هواري	٥
عثمان عودة	٦
محمد زعبي	٦
عبد زرعيق	٥
نبيل سبيت	٥
رؤوف شمشوم	٥
(سليم دحلة)	

● هزيمة ثانية لشباب يافا: ٢ :٤ امام كريات اونو ●

● يافا ـ لمراسلنا ـ حل فريق شباب يافا ضيفا على فريق كريات اونو وهزم امامه بالنتيجة ٢ :٤.

سجل موشيه اسولين هدف السبق في الدقيقة الخامسة للمباراة ليبعث الأمل في نفوس زملائه وجهوره. إلا انه سرعان ما سجل مهاجم كريات اونو، هرشكوفتس، هدف التعادل في الدقيقة ٢٥ وانتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين ١:١.

ومع بداية الشوط الثاني سجل فالاخ هدف كريات اونو الثاني تلاه بيكر بعد ١٢ دقيقة بهدف ثالث. إلا ان مدافع الفريق المضيف سجل هدفا ذاتيا في الدقيقة ٦٥. وبعدها بثلاث دقائق سجل حليف هدف فريقه الرابع والاخير في المباراة ليعود الشباب الى يافا بصفر نقاط ويقبعوا في قاع اللائحة.

في الدرجة الممتازة :

موشيه يطعم مـ. تل ابيب زيتونتين مُرتين !

● حيفا ـ جرت أمس مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز وسجل فيها ١٥ هدفا في ثماني مباريات. وسجلت على ملعبي بئر السبع وبلومفليد نتيجتان على قدر كبير من الأهمية. في الملعب الأول مني بطل الدوري، مكابي نتانيا، بهزيمة ثانية هذا الموسم بعد خسارته امام فريق هبوعيل المحلي بنتيجة ٢:١.

وفي بلومفيلد شاهد الالاف لاعب التعزيز في فريق هبوعيل اللد، موشه زيتون، وهو يهز شباك مكابي تل ابيب مرتين (!!) وعليه ارتقى فريق اللد الى قمة اللائحة برصيد ٦ نقاط كاملة من مباريتين، يشاركه في هذه المرتبة فريق شمشون تل ابيب. وفيما يلي تفاصيل المباريات الثماني:

● شمشون ـ مكابي يافا ٢:صفر ●

حقق فريق شمشون تل ابيب فوزا ثانيا له هذا الموسم بفوزه على مكابي يافا بنتيجة ٢:صفر. سجل متير بن شيطريت هدف فريقه الأول في الدقيقة ٣٠ وسجل اللاعب القدير جدعون دامتي هدف فريقه الثاني. جرت المباراة على ملعب بلومفيلد وحكمها عوڤاديا تسڤي.

● هـ. بئر السبع ـ مكابي نتانيا ٢:١ ●

لحقت امس بفريق مكابي نتانيا الهزيمة الثانية هذا الموسم هبط على اثرها الى المرتبة الاخيرة (!!) وذلك امام الفريق القوي هبوعيل بئر السبع بنتيجة ٢:١.

سجل حاييم بن شأنان هدف بئر السبع الأول في الدقيقة ٧ تلاه ألبتان بهدف ثان في الدقيقة ٩.

واستطاع لاڤي تسجيل هدف نتانيا الوحيد في الدقيقة ٦٣ وأضاع المهاجمون فرصا عديدة وأبعد ابلوز المضيف كرتين من خط المرمى. وتغيب عودد مخنس وبني لام عن المباراة التي حكمها اريه فروست.

● مكابي بيتح تكفا ـ بيتار القدس ١:١ ●

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفلح المقدسيون في المحافظة على هدف السبق الذي سجله أڤي كوهن في الشوط الأول. اذ استطاع اللاعب المضيف غوزلان من معادلة النتيجة في الدقيقة ٧٣.

حكم المباراة التي جرت على ملعب بيتح تكفا عوڤاديا بن يتسحاق.

● مكابي تل ابيب ـ هبوعيل اللد صفر:٢ ●

فوجيء امس فريق مكابي تل ابيب، الذي احرز فوزا رائعا على مكابي نتانيا في الأسبوع الماضي، بخسارة امام هبوعيل اللد بنتيجة صفر:٢ وبرز في المباراة لاعبا اللد موشه زيتون ويعقوب بوزاغلو وسجل زيتون هدفي الفوز في الدقائق ٥٣و٧٥. جرت المباراة على ملعب بلومفليد بيافا.

● هـ. يهود ـ هبوعيل تل ابيب صفر:صفر ●

كما كان متوقعا لم يتمكن فريق هبوعيل تل ابيب من اختراق دفاع يهود القوي وبرز دوغاش في خط دفاع يهود وتألق سيناي في صفوف هبوعيل تل ابيب ولم ير الفا متفرج اي هدف كذلك. حكم المباراة داني يفولر.

● بيتار تل ابيب ـ مكابي حيفا ٢:صفر ●

حقق فريق بيتار تل ابيب، العائد هذا الموسم الى الدرجة الممتازة، فوزه الأول وذلك على فريق مكابي حيفا بنتيجة هدفين مقابل لا شيء. احرزها يوسي ادري (كارلوس) في الدقيقة ٥٢ ونسيم كوهن في الدقيقة ٦٨. جرت المباراة على ملعب حي هتكفا بحضور الفي متفرج.

● هكواح رمات چان ـ مكابي يفنه ١:صفر ●

٣ نقاط استفتاح لهكواح رمات چان إثر هدف الفوز الذي سجله داني كوهن في الدقيقة ٣٧.

وجرت المباراة على ملعب هوينتره في رمات چان. وحكم المباراة، ضعيفة المستوى، شلومو يوسف.

● رمات عميدار ـ بني يهودا ٢:١ ●

حقق فريق رمات عميدار فوزا اولا له هذا الموسم على فريق بني يهودا بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل عوفر مزراحي هدف فريقه الأول في الدقيقة ١٥ وسجل رحيم شالوم الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧. واستطاع اوناتا تسجيل هدف بني يهودا إثر ضربة جزاء ١١م.

جرت المباراة على ملعب رمات عميدار وحكمها جابي ليڤي.

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. هـ اللد	١:٤	٦
ـ شمشون	٣:صفر	٦
٣. هـ تل ابيب	٢:صفر	٤
٤. رمات عميدار	١:٢	٤
٥. ب. تل ابيب	٢:٣	٣
٦. بني يهودا	٢:٢	٣
ـ هـ بئر السبع	٢:٢	٣
ـ هكواح	١:١	٣
٩. م. تل ابيب	٣:٢	٣
ـ م. حيفا	٢:١	٣
١١. ب. القدس	٢:٢	٢
١٢. م. يفنه	صفر:١	١
ـ هـ يهود	صفر:١	١
١٤. م. يافا	٣:١	١
ـ م. بيتح تكفا	٣:١	١
١٦. م. نتانيا	٤:٢	صفر

● الدرجة القطرية ●

١. هـ بيتح تكفا	١:٤	٦
٢. هـ رمات غان	٣:صفر	٤
ـ هـ كفار سابا	٢:٥	٤
٤. هـ حولون	١:٣	٤
٥. هـ ريشون لتسيون	٢:٣	٤
٦. هـ كريات شمونه	١:١	٣
ـ هـ بيت شان	١:١	٣
٨. هـ الخضيرة	٤:٣	٣
٩. ب. حيفا	٤:٢	٣
١٠. هـ حيفا	٢:٢	٢
١١. ب. الرملة	٢:١	١
ـ هـ أشكلون	٢:١	١
ـ هـ القدس	٢:١	١
ـ مرموريق	٤:٣	١
١٥. بيت شيمش	٥:٣	١
ـ نتسيرت عيليت	٤:٢	١

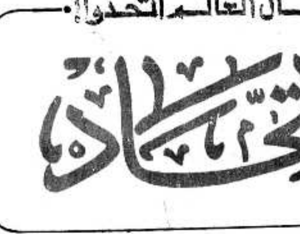
● الدرجة الأولى:المنطقة الشمالية ●

١. شباب الناصرة	٢:٤	٤
٢. هـ رعنانا	١:٣	٣
٣. ب. نتانيا	٢:صفر	٣
٤. م. شفاعمرو	٣:٤	٣
٥. العفولة	١:١	٢
ـ مجدال هعيمق	١:١	٢
ـ طيرات هكرمل	٢:٢	٢
ـ م. الخضيرة	٣:٣	٢
٩. هـ بني حتصور	٣:٢	٢
١٠. هـ عكا	٣:٢	٢
ـ كريات آتا	٣:٢	١
١٢. إخاء الناصرة	٤:٣	١
١٣. هـ طبريا	٥:٤	١
١٤. هـ تل حنان	٤:١	صفر

● المنطقة الجنوبية ●

١. كريات أونو	٢:٥	٤
٢. رمات هشارون	١:٣	٤
ـ أزور	٢:صفر	٤
٤. م. شعرايم	١:صفر	٣
٥. لزروس حولون	٢:٤	٢
٦. أشدود	٢:٢	٢
ـ الرملة	٢:٢	٢
ـ صفيريم حولون	١:١	٢
٩. بات يام	صفر:١	١
١٠. يروحام	٢:١	١
ـ م. هرتسليا	٢:١	١
ـ كريات چات	٢:١	١
ـ ب. بئر السبع	٣:٢	١
١٤. اتحاد شباب يافا	٥:٢	صفر

• يا عمال العالم اتحدوا! •



الصفحة ٦ — الأحد ٢ تشرين اول ١٩٨٣

الأحصنة السماوية !



الاحصنة الاخالتيكينية اجمل احصنة في الكرة الارضية. وهي تعيش في تركمانيا، على سفوح السلسلة الجبلية كوبت ـ داغ. ويسمونها بالقطرات الاخيرة من ذلك النبع من الدم النقي الذي ارسى بداية جميع الاصناف الموجودة في العالم من خيول الركوب.

في قديم الزمان كانوا يقولون عنها : «الاحصنة السماوية». وبهذا الاسم وصلت الى اوروبا ومنها الى العالم الجديد. «انها تركض بمنتهى السرعة، بينما الاحصنة الاخرى لا تفعل بسبب التعب غير ان تثير الغبار من الارض الصلبة» ـ هذه الكلمات وردت في مخطوطة من القرن السادس. وبسبب الخيول الاخالتيكينية اقتحم الحكام والسلاطين الطماحون آسيا الوسطى، وكانوا يحلقون بها، وكانوا يدفعون لقاءها اخر ما يملكون.

وقد حفظ لنا المؤرخ ابيان من روما القديمة اعجاب معاصريه : «هذه الاحصنة الجديرة بالملوك الجبابرة رائعة المنظر، وهي ترفع عاليا رأسها الابي المعقوف الانف وتخفق اعرافها في الهواء بعزة...».

وتتوارد الى مربض الخيل في عشق آباد «كومسومول» الرسائل من جميع القارات : كيف يمكن اقتناء حصان ؟ اذ لا يوجد في اي مكان اخر مربض مختص للخيل الاخالتيكيني. هنا فقط. الاصل الصافي ـ هذا هو القيم ! ـ يبدأ منذ القرن الماضي. فان صحراء قرة قوم قد صانت تركمانيا الجنوبية دون تسرب الخيول من النوع الشمالي.

قال يوري الكسييف، الاختصاصي البارز في تصدير واختبار الخيول بوزارة الزراعة في الاتحاد السوفييتي ـ في كل مكان من العالم يتعاظم الاهتمام بهذا الجنس القديم. في غضون بضع سنوات كان الحصان الاخالتيكيني القوتلي اغنى الخيول من حيث النتائج بين الخيول المشتركة في سباق الحواجز في كولونيا (المانيا الغربية) وهو سباق مشهور وذو تعقد خاص، شديد. وفي هذا السباق جاء المهر جليل الثاني. وكلاهما من مواليد صحراء قره قوم.

ومؤخرا احرز قصب السبق مهر اخر هو آزال، في سباق الـ ٥٠ كيلومترا في جمهورية المانيا الغربية. وقد حياه ورحب به انصار الجنس الاخالتيكي الالمان الغربيون الذين اسسوا منذ امد قريب جمعية هاوية لهم. ومن السهل معرفة الحصان الاخالتيكيني في اي قطيع من الخيل. ومن السهل معرفة الحصان الاخالتيكيني في اي قطيع من الخيل. الحصان الشطرنجي !

«عصر اخر، خيول اخرى» ـ كيف لا نتذكر كلمات الشاعر الالماني هنريخ هاينه هذه ! رأي الشاعر سلفا هجوم عهد الاحصنة الحديدية، فتحسر على الجمال المولي. ولكن كلا ! فكما في الازمان القديمة، لا تزال معجزة الطبيعة الحية مشاعرنا. ثم ان الحياة جميلة ورائعة ايضا لان الخيول الاخالتيكينية تتواجد في الدنيا !

(مادة خاصة بـ «الاتحاد» من موسكو)

امتطيتا جوادين من مصر الى السودان !

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ انتهت الرحلة العجيبة التي قامت بها فتاتان فرنسيتان سافرتا من القاهرة الى الخرطوم على ظهر جوادين عن طريق وادي النيل وذلك في شهر آب الماضي بعد أن قطعتا مسافة ٢٥٠٠ كم تقريباً.

وعادت الفتاتان الى فرنسا لمواصلة دراستها الجامعية بعد قضاء فترة استراحة في القاهرة.

وقالت احداهما: إن كل شيء بدأ في اكتوبر العام ١٩٨١ حينما قررنا القيام بهذه المغامرة بعد أن اشتركنا في رحلة فوق ظهر الخيل لمسافة ٣٠٠ كم في فونديه غرب فرنسا.

وقد حصلت الفتاتان على مساعدات مالية ومعونات من عدة شركات فرنسية تقوم بتصنيع التجهيزات الخاصة بالرحلات الطويلة والمعسكرات.

وبعد أن حصلت الفتاتان على التصريحات اللازمة من الشرطة المصرية غادرتا منطقة الهرم في القاهرة يوم ٤ شباط الماضي بينما كانتا ترتديان الجلابية المصرية.

وقد تحركت القافلة بسرعة ٢٠ كم في اليوم إذ ان ساعات السير تكون مبكرا في الصباح وفي آخر النهار لتجنب شمس النهار الحارة.

والجدير بالذكر أن أحد رجال الشرطة المصرية أوقف القافلة وأمر الفتاتين بالعودة الى القاهرة وجواديهما مما اضطرهما الى إيقاف الرحلة لمدة ستة أسابيع لإتمام الاجراءات من جديد.

علاج تصلب الشرايين بالليزر

● ستانفورد ـ الولايات المتحدة ـ و. ص. ف ـ أعلن أطباء المركز الطبي في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا أن أشعة ليزر استخدمت بنجاح لتسهيل مرور الدم في شعيرات دموية في سيقان مريضين.

وصرح الدكتور روبرت جينسبورج، أخصائي أمراض القلب أن أحد المرضى الذين تلقوا العلاج هو رجل مسن في الثانية والستين من عمره كان من المقرر بتر ساقه.

وبعد علاجه بالليزر، والذي قضى على الانسداد عاد الدم ليمر طبيعياً في ساق المريض الذي غادر المستشفى غداة العلاج.

وأوضح الدكتور جينسبرج أن المريض لم يعد يشكو من ساقه وأن العلاج الوحيد الذي يتبعه الآن يقتصر على تعاطي الاسبرين.

زيادة في ميل برج بيزا

● روما ـ و. ص. ف ـ ازدادت درجة ميل برج بيزا بما يقل عن ملمتر واحد خلال عام واحد ـ هذا ما أعلنه خبراء المعهد الجغرافي العسكري في فلورنسا المكلفون بمراقبة البرج، الذي تزداد درجة ميله بانتظام بمعدل مليمتر واحد تقريباً كل عام.

والجدير بالذكر أن البرج شُيّد في القرن الثاني عشر وبسبب ميله يبلغ طوله من الناحية الشمالية ٥٤،٨٠ مترا ومن الجانب الجنوبي ٥٥،٦٥ مترا.

وقد استخدم عالم الرياضيات والفيزياء والفلكي الايطالي جاليليو برج بيزا لإجراء تجاربه الخاصة بسقوط الأجسام.

الصين تحظر الملابس الخليعة في أماكن العمل !

● بكين ـ و. ص. ف ـ وافقت بلدية بكين مؤخراً على تنظيم يحظر على كل سيدة أو فتاة وضع المساحيق وارتداء الملابس الخليعة أو غير اللائقة في أماكن العمل.

ولم يفلت الرجال من طائلة هذا التنظيم اذ حظر عليهم إطالة الشعر وارتداء الملابس الملتصقة بالجسم وترك العنان للحى ـ هذا ما نشرته صحيفة «بكينغ ريباو» الصادرة في العاصمة الصينية.

ويقول التنظيم الجديد، الذي سرى مفعوله في الاول من الشهر الجاري، أنه ينبغي على الصينيين المحافظة على التقاليد المتمثلة في البساطة والتي تعكس نضال الصينيين. وعليه يجب ارتداء الملابس والقبعات بالبساطة والنظافة.

وذكر منظمو عروض الازياء أن العارضات اللواتي اشتركن في عرض الازياء الذي أقيم في الايام الماضية تعرضن لمصادرة ملابسهن الداخلية وأحذيتهن التي أهداها اليهن مصمم الأزياء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

(بريشة ليثي)

في وداع رسام الكاريكاتير التقدمي « ليثي » :

يضحكنا .. حتى ونحن نبكيه !

● القاهرة ـ توفي مؤخرا في مصر رسام الكاريكاتير التقدمي صلاح الدين الليثي والذي اشتهر بتوقيعه «ليثي».

وفيما يلي، يقدم رسام الكاريكاتير زهدي ملامح من فن ليثي وموقعه من مدارس الكاريكاتير المختلفة في مصر.

ما طالعنا به «صلاح الليثي» كان بمثابة اعلان للتمرد على الواقع. لا اقول انه كان باهرا اول الامر، فقط اقول، انه لم يكن يشبه اسلوبا سابقا. كان مميزا ببعض ملامح، اخذت تتأكد رويدا رويدا حتى استكمل الاسلوب نموه وصار امرا واقعا في حياة الكاريكاتير المصري لا يجدي انكاره.

كيف حدث هذا ؟

ان شخصية الفنان.. اي فنان.. هي مزيج من عوامل عديدة. منها ما يتصل بطباعه من احاسيس ومشاعر واسلوب، وهذه بطبيعة الحال تساهم في صياغة اخلاقه، كما تساهم فيها رغباته وميوله وطموحاته. ومنها ايضا، الظروف التي يعيشها، في البيت وفي المدرسة وفي العمل وفي نواحي نشاطه الاجتماعي.

وتتألف شخصية المرء من تفاعل كل هذه العوامل مع ذاته من ناحية ومع البيئة من ناحية اخرى.

هذا الامر واضح تماما في «صلاح الليثي». فمن المؤكد انه كان يملك طموحا كبيرا الى ان يحقق ذاته في عمل مفيد لنفسه وللمجتمع. ويقول في حديثه لمجلة «الوادي» : «الكاريكاتير نوعان : نوع مجرد ونوع يتغذى على الواقع». ويتابع حديثه «هذا النوع ـ المجرد ـ لا ينفع مجتمعاتنا». هو ايجابي بطبعه، وهو منحاز الى قضية شريفة.



ـ تشترى صور لحمة !؟

(بريشة ليثى)

ويشرح «ليثي» اسلوبه الكاريكاتيري بانه يلتقط بعينه ما يلفت النظر، ما يستفز او يثير. وهو عندئذ يستجيب لما يرى، فيغضب بشدة، او يفرح بشدة، لانه يرى ان شدة الانفعال ضروري حتى يتهيأ للتعبير.

لهذا تعود «ليثي» على استيعاب الاحداث سواء من الصحف والمجلات او من احتكاكاته اليومية بالحياة. انه في مطاردة دؤوبة وراء الظواهر التي تنتشر من حوله وتضيف الى متاعب الناس معاناة وارهاقا. لهذا تركزت موضوعاته على مشاكل الخدمات العامة من مواصلات وتليفونات ونظافة ومياه والتموين، وهذا الاتجاه يمثل اغلب انتاجه. والى جانب ذلك يتناول بعض الظواهر التي يرى في انتشارها الواسع نوعا من العبث يستحق المداعبة، مثل الكلمات المتقاطعة، واسراف الزوجات وافلاس الازواج، ونوم الموظفين بالمكاتب، وغيبيات التنجيم وقراءة الكف.

اما الظواهر التي اشتد تهكمه عليها فهي الرشوة وضروب الفساد الاداري. وللفنان الراحل جولات واسعة في التعبير السياسي، لعل اشهرها واكثرها عددا، رسومه عن يارنج خلال مهمته في الشرق الاوسط لحل النزاع بين اسرائيل والعرب. وغير هذا، له انتاج في المشاكل العالمية التي كانت تشغل الاذهان في حينها، مثل حرب فيتنام، وسياسة امريكا من العرب. ولا سبيل في هذه المناسبة المباغتة ان نحصر كل الموضوعات التي طرقها «ليثي» بريشته، لان انتاج «الليثي» غزير بشكل يفوق الحصر. المهم ان «ليثي» قال في كل ظاهرة ومشكلة عاينها، وقال بصدق وبوضوح. اما عن منهجه الفني، فهو يميل كثيرا بدرجة ملحوظة، الى النكتة اللفظية التي تشكل نسبة غالبة من اعماله.

حقا ان النكتة اللفظية سهلة يمكن لاي انسان عادي ان يصوغها، لكن نكتة «ليثي» لها مذاق مميز. فهي عنده مثل لقمة معبأة بالفلفل اللاذع، تكاد عندما تلتقطها تشعر بحرارة في حلقك. وكما ان المواد الحريفة في الطعام تفتح الشهية، كذلك نكت «ليثي» تدفعك الى الانفعال بالفرح الى حد الضحك.

ولعل «ليثي» لشدة انغماسه في الواقع الاجتماعي جعله يتشبع بما يسود حياة المصريين من ادمان للنكتة اللفظية.. اقول، لعل هذا الانغماس هو مصدر اتجاهه في صياغة النكتة. ولتأكيد صحة هذا، اقول ان «ليثي» بعد ان عاد من رحلاته في «لندن» للعلاج و «للشارقة» للعمل، كان يقول : «رجعت بعدها اموت شوقا لمصره. كان مثل السمك، تتعذر حياته خارج الماء.



خطوط «ليثي» خطوط غير مألوفة.. فعندما نشاهد رسما له ـ عندما بدأ النشر الصحفي ـ لا ترى الا فقرا في كل شيء لا تفاصيل، لا حركة. لا تنوع في تعبيرات الوجوه والايدي، بل ترى اشخاصا تسمروا في اوضاع، لا تتوقع ان يخرجوا عنها. خطوط ممتدة اقرب الى الاستقامة، كانها رسمت بتعجل، وهو بالفعل ما يتم عندما يضع الرسام بداية معالم رسمه، «اسكتش».

لكن المعروف ان هذا «الاسكتش» عادة ما يكون مرحلة اولية، تتبعها مراحل ضبط الاشكال وتناسبها مع بعضها، وتفصيل الحركات وكافة مكونات الرسم من ملامح وتعبيرات ومناظر خلفية. كل هذا ينحيه «ليثي» جانبا، لانه لا يقصد ان يقال عنه، هذا رسام مبدع، بقدر ما يهمه ان يلتقط عبارات الشكوى من افواه الناس ليعلنها في شكل ساخر مقبول ومنشود.

ونحن لا نستطيع ان ندرس ونحلل اعمال «ليثي» واسلوبه المميز دون ان ندرك حقيقة العلاقة بينه وبين مجتمعه اولا.

ومن المؤكد ان هذا الانغماس المتفاني كان احد المصادر التي اثرت في قلبه الضعيف ليبدأ علته القاتلة عام ١٩٧٧.

لقد كان الهم غامرا للاغلبية الساحقة من الناس، وكان هو وسط الناس يحمل بالاضافة الى هومه الخاصة هموم المجتمع كله. كان نسخة واضحة المعالم لنوع من الناس، كان موجودا في حياتنا وما زال وسيظل، يجند نفسه بدافع من ذاته للخدمة العامة بعطاء حقيقي.

ولقد نجح «ليثي» في فرض اسلوبه على ساحة الكاريكاتير بحيث لا تذكر حركة الكاريكاتير المصري ونجومه دون ان تذكر في الصف الاول «ليثي».

العفو، يا سعادة الرئيس !

● ارسل الي المهندس باسم حزان، من عكا، قصاصة من «هآرتس» (٨٣/٩/٢٠) وطلب مني ان اعلق عليها بما اسماه «الانتقادات اللاذعة لأبي الشمقمق». وهي عن جندي اسرائيلي اطلق الرصاص على حمار فقتله. وعلق المهندس باسم حزان على ذلك ان «لقد وصل التهلوس والهذيان عند الجنود الاسرائيليين، القابعين في لبنان، الى إطلاق النار على كل شبح لاح، او يكاد يلوح، في الافق حتى ولو كان حمارا».

وها انا انشر، فيما يلي، صورة فوتوغرافية لهذا الخبر كما جاء في «هآرتس» :

وفيما يلي اقدم اليكم ترجمته الحرفية. وهو بعنوان : «جندي يقتل حمارا» وجاء فيه :

جندي في صاهال، كان قتل حمارا بحجة انه ازعجه، حكمت المحكمة عليه بالسجن لمدة خمسة اشهر، ١٣ يوما منها سجنا فعليا، وذلك بجريرة استعمال السلاح بطريقة غير قانونية. وجاء في وثيقة الاتهام ان المتهم تواجد، في الثالث من آذار، في خيمة تابعة لفرقة تسليح في منطقة تكواع. وتجمعت في المكان حمير عديدة ازعجت جنود الفرقة. وهو اطلق صلية من الرصاص في اتجاه الحمير الذين اقتربوا من الخيمة. ومن هذا الرصاص قتل احد الحمير».

إنتهى..

واعتقد ان مجرد النشر يكفي. خصوصا وانني خائف، خائف جدا جدا، من ان يعتبر «بعضهم» اي تعليق على الحمير «لسان طويل» و «شتيمة» و «إلحاد» و «خطر على عقول الشبان والشابات» من لدن ابي الشمقمق «صديق بشار بن برد الودود»، بشار بن برد «الملحد والفاجر» الذي طالبت المعتزلة بقتله.

انني مضطر، يا عزيزي المهندس باسم حزان، ان احترس من «الانذار الرهيب» الذي يطالب قومي بإخراسي وبإسكاتي. ولذلك قررت، هذه المرة، ان اسكت عن قتل الحمير لعل اصحاب «الانذار الرهيب» يكتفون بهم ويحلون عني.

ولذلك اكتفيت، تعليقا، بالعنوان الذي اخترته لهذه الشمقمقية خوفا من اتهامي، بالطعن، اعوذ بالله، بالذات الملكية..

(ابو الشمقمق)

شادي عبد السلام يرفض عرضا اسرائيليا لتمويل فيلم «أخناتون»

● القاهرة ـ رفض المخرج المصري الكبير شادي عبد السلام عرضا اسرائيليا لتمويل فيلم «اخناتون» وقدره ٦ ملايين دولار.

وكان قد رفض من قبل عدة عروض عربية وأوروبية لتمويل الفيلم منها عرض جزائري وآخر امريكي لاقتناعه بأن الفيلم يجب ان تموله الدولة المصرية.

ومن المعروف ان شادي عبد السلام ومنذ الغاء هيئة السينما وهو يعمل في الافلام التسجيلية الخاصة بالاثار المصرية وآخرها فيلم «معبد دندرة» و«الكرسي» الخاص بتوت عنخ آمون. وقد تم عرض الثاني في مهرجان الأقصر منذ شهرين وفاز بالجائزة الأولى.

شادى عبد السلام

كلمات متقاطعة

إعداد : عرين حمود ـ حيفا

الكلمات الافقية

١ ـ مدينة تشيكوسلوفاكية
٢ ـ قرية عربية جليلية
٣ ـ كذب ـ ثلثا دار
٤ ـ قمرك كاملا
٥ ـ سبيلي
٦ ـ سئم ـ ارتعد
٧ ـ قوة حسابية ـ ضمير متصل
٨ ـ الاسم الاول والثاني لصحفي مصري معروف
٩ ـ منسوب الى دولة عربية عتيدة

الكلمات العمودية

١ ـ عاصمة عربية ـ ست الحبايب
٢ ـ ثلثا سحر
٣ ـ في الوجه (معكوسة)
٤ ـ بحر ـ أرشد
٥ ـ صبّ الماء ـ ثلثا حسد
٦ ـ للنفي ـ ثلثا سطر
٧ ـ أزبل ـ فجّ
٨ ـ كثير (مبعثرة) ـ مدينة في الضفة المحتلة
٩ ـ للتعريف ـ الاسم الثاني لأديب فلسطيني شهيد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ الاشتراكية
٢ ـ لي ـ موسم ـ ور
٣ ـ شوط ـ فاليري
٤ ـ بيت (مبعثرة) ـ يد ـ أد
٥ ـ وو ـ رق ـ نا
٦ ـ علم ـ طاقق
٧ ـ يس ـ طويل ـ ود
٨ ـ هتف ـ بل ـ ثمل
٩ ـ هو (معكوسة) ـ ي و
١٠ ـ فيدل ـ بطل

الكلمات العمودية

١ ـ الشيوعية
٢ ـ ليو تولستوي
٣ ـ طب ـ فهد
٤ ـ شم
٥ ـ توفيق طوبي
٦ ـ رسام ـ ايلول
٧ ـ امل دنقل
٨ ـ توب
٩ ـ يورانيوم
١٠ ـ هويدا دليل

□ كاريكاتير

كثرت، خلال السنة الماضية وهذه السنة، حوادث سقوط العمارات في القاهرة وغيرها من المدن المصرية.. ولم تسقط عمارات قديمة مهلهلة، بالأساس، بل عمارات جديدة جداً بناها المقاولون الراكضون وراء الربح، بشكل مغشوش ..

(من الصحف)



ـ عاملين الضجه دى كلها على انهيار العمارات .. طيب مافيه حاجات كتير انهارت وماحدش اتحرك ... !!

دليل الاتحاد

الأحد ١٠/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ طرزان
● ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨،٠٢ ـ عرض للبرامج
● ٨،١٥ ـ الآتي
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٤٠ ـ مسلسل وثائقي حول الحرب الاهلية الاسبانية ـ الحلقة الاولى
● ١٠،٣٠ ـ تمثيلية تلفزيونية
● ١٢،٠٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤،٥٠ ـ صور متحركة
● ٥،٢٠ ـ اكتشافات العظماء
● ٥،٣٥ ـ صور متحركة
● ٦،٠٠ ـ عالم الحيوانات
● ٦،٢٠ ـ برستيج
● ٧،١٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ اغاني شعبية
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ ساعة مع الفن الاردني
● ١٠،٠٥ ـ اواخر الايام

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ برنامج الترفيه الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ امهات
● ٩،٠٠ ـ تكتو ـ فلاش
● ٩،١٠ ـ هوليوود
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ ماغنوم

كنوز اللغة العربية

إعداد : محمد علي الأسدي ـ طمرة

أصوات الطيور

● الديك ـ زُقاء ـ صِياح ـ صُقاع
● الدجاج ـ نقيق ـ نقنقة ـ قرقرة
● الحمام ـ هديل ـ هدير
● البط ـ بطبطة ـ اشتياق
● العصفور ـ زقزقة ـ سقسقة
● اللقلق ـ لقلقة
● الهدهد ـ هدهدة
● الغراب ـ نعيق ـ نعيب
● البوم ـ نعيب ـ نعيق
● القمريّ ـ سَجْع
● العندليب ـ عندلة
● القطا ـ قطقطة
● الظّليم ـ العرار (عرّ : يعر)
● أنثى النعام ـ الزُّمار
● الحسّون ـ تغريد
● البلبل ـ شدو
● النسر ـ صفير
● البازي ـ صرصرة
● البُوْبُو ـ بأبأة
● الصقر ـ قعقعة
● الجندب ـ صرصرة

أكبر معمر على وجه الأرض في اليابان

● كاجوشيما ـ و ص ف ـ في قرية كاجوشيما (جنوبي اليابان) يعيش أكبر معمر على وجه الأرض إذ يناهز عمره المئة وثمانية عشر عاماً.

ويقول الطبيب، الذي قام مؤخراً بالكشف على شيجشيو أيزومي، أن الأطباء يقدرون الحد الأقصى لعمر الرجل بـ ١٢٠ عاماً ومع ذلك فانني أعتقد أن أيزومي سيتخطى هذا الحد.

وتقول عائلة أيزومي انه يستيقظ كل صباح في الساعة السادسة ثم يقوم بنزهة في حديقته. ويتكون افطاره عادة من الأرز و «الميسوشيرو» وهو نوع من حساء الخضار.